



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ

السنة الثالثة متوسط- كتاب اللغة العربية أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص اللسانيات العامة

تحت إشراف :

عبد الرؤوف عباس

من إعداد الطلبة :

❖ مروة خير الدين

❖ نجمة حساني

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عادل محلو	دكتور	رئيس اللجنة
عباس بلحاج	دكتور	مناقشا
عبد الرؤوف عباس	دكتور	مشرفا ومقررا

الموسم الدراسي 1438-1439هـ / 2017 - 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، بداية نشكر
الله سبحانه وتعالى على توفيقه لإعداد هذه المذكرة كما نتقدم ببالغ الشكر والتقدير
للأستاذ الدكتور **عبد الرؤوف عباس** كفاء ما قدّم من جهد طيب، وبذل من
علمه الغزير ووقته الثمين، وتوجيهاته القيمة
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث
وتقويمه.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّدٍ أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تُعد القواعد النحوية مادة أساسية في مناهج التعليم، فهي وسيلة تهدف إلى غاية محددة تتمثل في إتقان المتعلم القراءة والكتابة فتعمق فكره ومعرفته وتساعد على فهم النصوص وتحليلها.

إن معرفة مبادئ القواعد النحوية حاجة متجددة، بدأها الأولون حفاظا على اللغة من اللحن والتحريف، واستمرت الدراسات المتعلقة بها للوصول إلى أيسر الطرائق لكي يتقنها أبناء اللغة، واللغة كائن حي متطور تتغير أحيانا بحسب تطور المجتمعات وحاجاتها، وإذا كانت اللغة العربية قد أصابها الجمود في حقب زمنية فإن هذا لا يعني تركها ورفض قواعدها فالحاجة ملحة إلى تطويرها لتناسب العصر ومتطلباته مع الحفاظ على قواعدها الأساسية التي وضعها وضبطها اللغويون القدماء فأصبح تعليم اللغة العربية عامة وتعليمية النحو خاصة من الضروريات في المدارس العربية فكان لزاما على الباحثين اللغويين البحث عن الأسباب المؤدية إلى ضعف التلاميذ في استعمال اللغة نطقا وكتابة استعمالا صحيحا وذلك من خلال نتائج التلاميذ السنوية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذا الضعف

فناسب أن يكون عنوان مذكرتنا: تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط – كتاب اللغة العربية أنموذجا -

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب أهمها:

- حرصنا على ارتقاء اللغة العربية عموما وقواعدها خصوصا.
- ما يلاحظ من تدهور مستوى التلاميذ الصاعدين إلى السنة الرابعة متوسط في مادة اللغة العربية نتيجة تراكمات لسنوات ماضية.
- الاهتمام بالإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية لكتب اللغة العربية وطريقة عرض الظاهرة اللغوية.

– التعرف على كيفية تدريس النحو في واقعنا المدرسي.

وقد اخترنا السنة الثالثة من التعليم المتوسط بالتحديد لما لها من أهمية في هذه المرحلة كونها سنة مصيرية تُؤهل المتعلم إلى اجتياز شهادة التعليم المتوسط، لهذا تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال الآتي:

إلى أي مدى تُسهم تعليمية القواعد النحوية المقررة في المرحلة الثالثة من التعليم المتوسط في تنمية التحصيل اللغوي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات هي:

- ما الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية وما هي سبل تيسيرها؟
 - هل استوعب المتعلم النتائج المرجوة من تدريس القواعد النحوية؟
 - أين يكمن الأثر المباشر لدروس قواعد اللغة على التلميذ وهل ينعكس ذلك فعليا في أدائه اللغوي الممارس نُطقا وكتابة؟
 - هل مستوى تلاميذ السنة الثالثة متوسط مناسب لاستيعاب المفاهيم النحوية المقررة لهم؟
- وتهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى فاعلية القواعد النحوية في تنمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، والتماسا لهذا الهدف المرجو من هذه الدراسة اتبعنا الخطة الآتية: مقدمة، ومدخل، وفصلين، وخاتمة.
- كان المدخل عبارة عن ملخص لمفهوم التعليمية وأركان العملية التعليمية ومفهوم التعلم والتعليم وصعوباته، أما الفصل الأول يُمثل "الجانب النظري القواعد النحوية طرائق ومناهج تدريسها" وقد قُسم إلى مبحثين:
- المبحث الأول بعنوان: النحو المفهوم والمنظور، وتناولنا فيه العناصر الآتية:
- مفهوم النحو لغة واصطلاحا.
 - أهمية النحو والغرض من تدريسه.

- محاولات تيسير النحو عند القدامى والمحدثين.
- مفهوم القواعد النحوية لغة واصطلاحاً .
- الصعوبات التي تُواجه التلاميذ في اكتساب مادة القواعد النحوية
- موقف التربويين من تدريس القواعد النحوية
- المبحث الثاني بعنوان: طرائق ومناهج التدريس في الجزائر، وتعرضنا فيه للعناصر الآتية:
- مفهوم طرائق التدريس لغة واصطلاحاً.
- الطرائق المستخدمة في التدريس.
- مفهوم المنهج لغة واصطلاحاً.
- أنواع المناهج: التقليدية والحديثة.
- طرائق التدريس الحديثة في الجزائر: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات .
- أما الفصل الثاني يُمثل الجانب التطبيقي من الدراسة " القواعد النحوية في كتاب السنة الثالثة متوسط - دراسة ميدانية تطبيقية - وقُسم إلى مبحثين:
- المبحث الأول بعنوان: دراسة وصفية للكتاب المدرسي وتناولنا فيه ما يلي:
- التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته.
- وصف الكتاب المدرسي خارجياً وداخلياً.
- الموضوعات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط.
- الخطوات التي يتبعها الأستاذ في تدريس القواعد النحوية.
- تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي.
- أما المبحث الثاني بعنوان: دراسة وصفية تحليلية للاستبيان، وتعرضنا فيه إلى تقديم عينة الدراسة ومجالها وعرض نتائج الاستبيان وتحليلها ومناقشتها.

إنّ طبيعة هذا العمل البحثي تستدعي نوعاً معيّناً من المناهج، هو المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالإحصاء، فالوصفي يتمثل في وصف ماهية القواعد النحوية والطرائق والمناهج المعتمدة من مختلف المصادر والمراجع، أما الإحصائي فتتمثل في الجداول الإحصائية التي حوت أجوبة الأساتذة عن الاستبيان المقدم لهم، أما التحليلي فتتمثل في تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

أماما اعتور البحث من صعوبات، فنقتصر منها في هذا الموضع على صعوبات الموضوع، حيث يمكن القول إن علم تعليمية النحو العربي آثار موضوع جدل كبير في الأوساط العلمية منذ ظهور كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي إلى ظهور محاولات التيسير في العصر الحديث والتي وافقت ظهور النظريات التعليمية في اللسانيات، لكن استعانتنا بالدراسات السابقة كان رافدا مهما في تيسير معالجتنا لهذا الموضوع:

فقد عالج هذا الموضوع في بعض زواياه كتب ومذكرات نذكر أهمها: دراسة الطالب فضيل

قاسمي بعنوان تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -شعبة الآداب والفلسفة

أثمودجا-رسالة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، إشراف الدكتورة: موسى لبنى

أمال، 2014م-2015م.

إلا أن موضوعنا يختلف في الجانب التطبيقي ونموذج الدراسة، فدراسة الطالب فضيل كان نموذج الدراسة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، بينما دراستنا هذه فقد تناولنا فيها كتاب السنة الثالثة متوسط الجديد أي الجيل الثاني بالإضافة إلى استبيان كوسيلة لتدعيم الموضوع.

وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: الأصول في النحو لابن السراج، والخصائص لابن جني، وطرق تدريس اللغة لتركيا اسماعيل، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها حسن ديلمي،..

أما في ما يخص حدود الدراسة فكانت حدود نظرية تضمنت المفاهيم المتعلقة بالموضوع وحدود تطبيقية تمثلت في تحليل كتاب اللغة العربية وتوزيع الاستبيان في بعض من متوسطات ولاية الوادي خلال الموسم الدراسي: 2017-2018م
ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بموصول الشكر والامتنان إلى أستاذنا الفاضل: "عبد الرؤوف عباس" الذي راعى هذا البحث بالتوجيه، ولاطفه بالتقويم، كما ندين بالعرفان لجميع أساتذتنا الذين لم يؤلوا علينا جهدا في مشوارنا الدراسي.

مدخل:

التعليمية المفهوم

والمنظور

أولاً: مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً.

ثانياً: أركان العملية التعليمية.

ثالثاً: مفهوم التعلّم.

رابعاً: مفهوم التعلُّم .

خامساً: صعوبات التعلُّم.

في ظل التطورات المتلاحقة في المجالات المعرفية والعلم كان من الطبيعي أن تظهر عدة مداخل حديثة لتعليم اللغة، حيث تميزت الفترة الأخيرة بظهور محاولات جادة في تحديث التعليم من حيث المنهج، فالتعليمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وطرائقه وتقنياته، نالت اهتماما كبيرا من جانب الباحثين العرب والأجانب، كونها مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر باعتبارها الميدان لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية باستثمارها في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات سواء الناطقين بها أو غير الناطقين.

مفهوم التعليمية في اللغة والاصطلاح:

أولاً: مفهوم التعليمية

أ - لغة:

علمته الشيء، فتعلم وليس التشديد هاهنا لتكثير، يقال أيضا تعلم في الموضوع اعلم وعلمت الشيء، اعلمه علما، عرفته.¹

لقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢﴾ الرحمن: 1-2 .

ومن خلال المفهوم اللغوي يتضح لنا أن التعليمية معرفة الشيء التعليمية مشتقة من الفعل علم، يعلم تعليما بمعنى درس، يدرس، تدريساً

ب - اصطلاحاً:

في المجال التربوي: فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمترادف فن التعليم التعليمية أو الديدانكتيك أو علم التدريس أو المنهجية علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم²

¹ ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار صادر، لبنان، بيروت، د ت، ص 871.870.

² محمد الصالح حنروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د ط، عين الهدى، عين مليلة، د ت، ص 126.

- تعريف سميث: هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، بعبارة أخرى هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها و مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.
 - أما برسو فيقول: إن التعليم هي تنظيم تعلم الآخرين، وعليه يمكننا أن نستخلص أن التعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفه عامة أو بالأخص تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في أبنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكل وصعوبات اكتسابها.
 - فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني كما تهتم الدراسات الديداكتكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور المدرس يكمن في تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم وتحديد الطريقة الملائمة
- يمكن تلخيص مفهوم التعليمية كما يلي:
- هي علم من علوم التربية له قواعد وأسس ونظريات موضوعه العملية التعليمية والتعلمية يقدم المعلومات الضرورية للتخطيط ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المحتوى المعرفي وفق الحاجات والأهداف.

ثانيا: أركان العملية التعليمية:

- تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية وهي: المعلم، المتعلم، الطريقة.

أ- المعلم:

يعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، وهو القائم بدور التربية والتعليم والمرشد للتلميذ إلى التعميم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.¹

¹ السمان محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ت، 1983، ص 14.

ب - المتعلّم:

هو المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل القسم وإنما تتعدى الصف الدراسي إلى البيئة الخارجية وذلك لإتاحة الفرصة لمواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم.¹

ج- الطريقة:

وهي الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول إلى الغاية المقصودة سواء كان التربية أو التعليم.

ثالثا: مفهوم التعليم:

قيام المعلم بنقل المعارف والحقائق والعمل على تكوين المفاهيم والتعميمات معينة لدى المتعلمين، وهو سعي المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى التلاميذ.² أما بما يخص مفهوم التعليم من المنظور الإداري مهنة يلجأ إليه من يجد نفسه قادرا على إيصال المعلومة والمعرفة لتلميذ

رابعا: مفهوم التعلم:

التعلم نتاج التعليم وهو نشاط ذاتي يبدیه المتعلم أثناء التعليم، بقصد اكتساب المعارف أو المهارات ويكون تحت إشراف المعلم أو بدونه، ومن هنا يمكننا القول بأن التعلم هو المنتج الفعلي لعملية التعليم، وإحداث تغيرات في المواقف.³

- يؤكد أصحاب الاتجاه في التربية على دور المعلم وحده في العملية التعليمية، على غرار أصحاب الاتجاه الحديث الذين يؤكدون على دور التلميذ في اكتسابه بنفسه للعلوم والمعارف أصبح التعلم شيئا مستقلا ذا بال بل أصبح هو الأساس في دراسة العملية التعليمية.¹

¹ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، دار الرضوان لنشر، ط2، 2014، ص147.

² محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص15.

³ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، ص144.

الفرق بين التعليم والتعلُّم

التعليم:

هو نشاط يقوم به المعلم قصد التنشيط والتدريس، ويشمل جميع الوسائل والطرائق والتقنيات التي يستغلها المعلم قبل وأثناء وبعد تقديم الدروس، أما التعلم نشاط يقوم به المتعلم بغية التحصيل والاكتساب، أي يقصد به التحصيل وقد يعرف ب: (التغير في السلوك) أي اكتساب معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة لعمليات و شروط.²

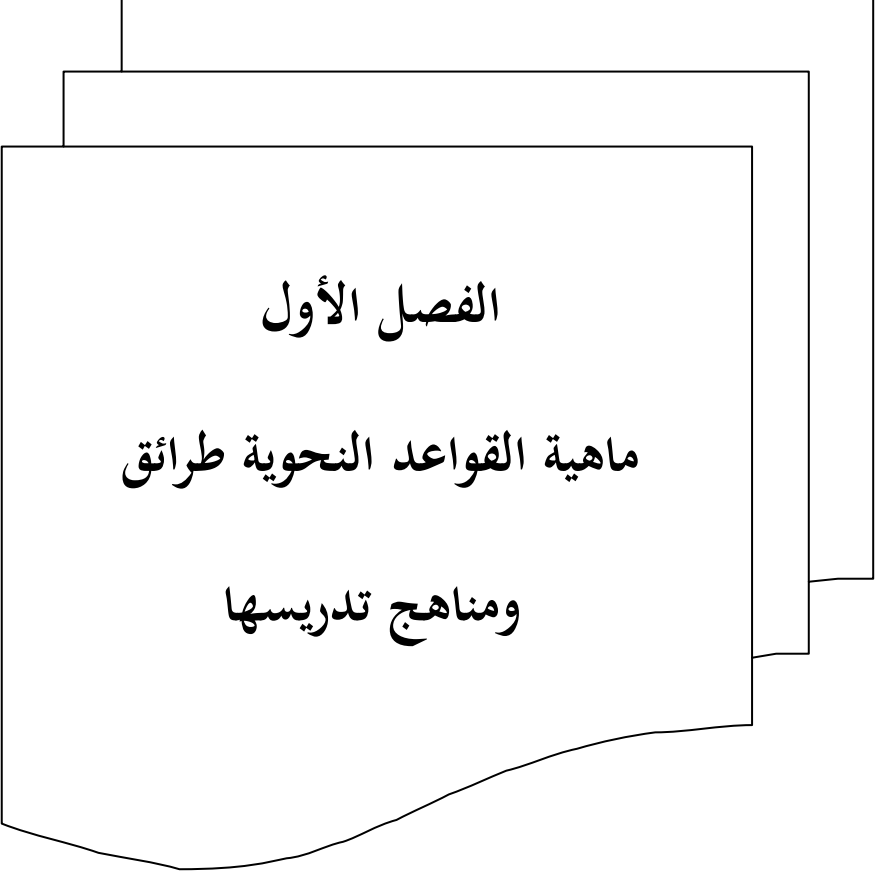
خامساً: صعوبات التعلُّم :

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تلك الفئة من الأفراد الذين يظهرون اضطرابات أو مشاكل في واحدة أو أكثر من العمليات أو الوظائف النفسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو استخدامها أو اللغة المنطوقة، والتي تتجلى في صعوبات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب وقد ترجع مثل هذه الصعوبة إلى عوامل تتعلق بخلل وظيفي في الدماغ أو بعدم نمو الوظائف الدماغية، ويشترط أن لا تكون ناتجة عن إعاقة عقلية أو جسمية³

¹ ينظر: محمود علي السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص 14.13.

² عمار قرني، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشباب، باتنة، 2007، ص 311.

³ عماد عبد الرحمان، مبادئ في علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية السعودية، ط2، 2012م، 1433هـ ص 261.



الفصل الأول

ماهية القواعد النحوية طرائق

ومناهج تدريسها

المبحث الأول : النحو المفهوم والمنظور

أولا: مفهوم النحولغة واصطلاحا

ثانيا: وظيفة النحو والغرض من تدريسه

ثالثا: محاولات تيسير النحو عند القدامى والمحدثين .

رابعا: مفهوم القواعد النحولية لغة واصطلاحا

خامسا: الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحولية

سادسا: موقف التربويين من تدريس القواعد النحولية

أولاً: مفهوم النحو لغة واصطلاحاً:

أ - لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة (ن. ح . أ) النحو إعراب الكلام، والنحو هو القصد والطريقة، يكون ظرفاً ويكون اسماً، ونحو ينحوه وينحاه نحواً، وانتحاه ونحو العربية منه وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً، بقولك قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم¹

- جاء في معجم مقياس اللغة لابن فارس في مادة (ن. ح . أ) النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، و نحوت نحوه لذلك تسمى نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب يتكلم به²

- جاء في معجم الوسيط في مادة (ن. ح . أ) النحو هو القصد، يقال نحوت نحوه أي قصدت قصده، فالطريق والجهة والمثل والمقدار (ج) أنحاء، و النحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءاً³

ب - اصطلاحاً:

تعددت آراء العلماء في تعريفهم للنحو وهذا للتباين وجهات النظر التي تبناه كل منهم، حيث عرفه ابن جني في كتابه الخصائص "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم إعراباً، وغيره كالتثنية والجمع، والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب و غير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها و إن لم يكن منهم وإن شد بعضهم عنها رد به إليها"⁴.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، مادة (ن. ح . أ). ص361.

² ابن فارس، مقياس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ج 5 مادة (ن. ح . أ) ص 403.

³ مجمع العربية، معجم الوسيط، دار المعارف القاهرة، ط4، 2004، مادة (ن. ح . أ)، ص907.

⁴ ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، د ط، د ت، ج1، ص 34 .

- عرفه ابن السراج في كتابه " الأصول " بقوله: النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم، إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى يقفوا على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة ¹.

- جاء في جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء ²

- وعرفه الشريف الجرجاني في كتابه " التعريفات " إن النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التركيب العربية، من الإعراب والبناء وغيرها، وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعراب، وقيل علم بأصول يعرف به صحة الكلام وفساده ³.

من خلال التعريفات اللغوية ولاصطلاحية لنحو يمكننا القول أن النحو هو العلم الذي يبحث في أواخر الكلمات إعرابا وبناءا بهدف ضبط وتقنين هذه الكلمات حفاظا على اللغة العربية وسلامة اللسان من اللحن.

ثانيا: وظيفة النحو والغرض من تدريسها

1-وظيفة النحو :

تحدث العديد من العلماء قديما وحديثا على وظائف النحو واختلفوا في ذلك، فمن القدامى الذين تحدثوا عن الوظيفة ابن فارس في كتابه صاحب في فقه اللغة إذ يقول:العلوم الجليلة التي احتظت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يُعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما تميز فاعل عن مفعول، ولا مضاف عن منعوت، ولا تعجب عن استفهام، لا نعت عن تأكيد ⁴

¹ ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتيلي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط3، ج1، 1996، ص35 .

² مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، ج1، 1995، ص09.

³ شريف جرجاني، التعريفات، تح: محمد صدق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، د ط، 2004، ص202.

⁴ ابن فارس، صاحب في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، ط1، 1993، ص57.

ويتضح من خلال قول القلقشندي: لا نزاع في أن النحو هو قانون اللغة وميزان تقويمها¹

والذي يثبت أيضا أن هناك وظيفة للنحو والتي تمثلت فيما قاله ابن خلدون بهذا الشأن، فقد أدرك بحسه اللغوي السليم وتدوقه لجمال العربية خطورة النحو والإعراب ثم ميز تميزا مستنيرا واعيا بين صناعة الإعراب لذاتها وبين الملكة اللغوية الذي ينبغي العمل من أجل تكوينها في لسان طالب اللغة العربية.... فقد جعل هذا العالم علم النحو أحد الأركان الأربعة لعلوم اللسان العربي (اللغة، النحو، البيان، الأدب) ورأى أن المقدم فيها هو علم النحو، إذ به تتبين أحوال المقاصد بالدلالة ولولاه لجُهل أصل الإفادة²

إضافة إلى هؤلاء العلماء نجد الباحثة طيبة سعيد السليطي التي قامت بحصر وظائف النحو في عدة نقاط وهي كالآتي:

- أنه يكفل سلامة التعبير وعصمته من الخطأ، وفهم معناه دون لبس أو غموض.
- يُساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته وتنمية مهارات التفكير العلمي.
- يُعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا فتتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة³
- تقصي إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة ومنها يُصبحون قادرين على شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم.⁴
- ومن خلال هذه الآراء يتضح لنا ضرورة النحو ووظيفته فهو قانون اللغة، الذي من خلاله يبرز المعنى وتكتمل الإفادة.

¹ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النقائص، بيروت، ط 1، 1985، 1405، ص 179.

² ابن خلدون، عبدالرحمان، المقدمة تاريخ العلامة ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر وما عاصروهم من ذوي السلطان الأكبر، الدار التونسية، الجزائر، 1984، ص 498.

³ يُنظر: طيبة سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، تح: حسنشحاتة، الدار المصرية، القاهرة، ط 1، 2002، ص 27.

⁴ يُنظر: عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم والإيمان، ط 1، 2008، ص 28.

2- الغرض من تدريسه:

إن شغفنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أتينا تعلمها، وذلك مما علق ينحوها من آراء دخيلة، قد تكون من الأسباب الرئيسة لصعوبتها ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية¹ فإن دراسة النحو ليست عناية في حد ذاتها فهي تؤدي دورا مهما في تعليم اللغة، نذكر أهمها في النقاط الآتية:

- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب.
- إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى وإثراء اللغة في الإبانة عن المضمون.
- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق
- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية على نحو تفصيلي متكامل²
- لنحو وظيفتان رئيسيتان أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي والأهداف النظرية لتدريس النحو ترمي إلى تعميم تعميمات عامة شاملة عن اللغة وهذا هدف رئيسي في تدريس النحو لأن هذه التعميمات تُعتبر ضوابط يُمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة إذا ما توفرت فيها مقومات انتقال أثر التدريس وتعليم تلك التعميمات أمر ضروري وأساسي وبخاصة في المراحل الإعدادية والثانوية.
- أما الأهداف الوظيفية فهي التي ترمي إلى مساعدة التلاميذ في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، كذلك من الأهداف الوظيفية أن يكون تعليم تلك التعميمات في إطار من المواقف اللغوية التي تجري في الاستعمال³

¹ - نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية، ص 176.

² طه علي حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط 1، 2003، ص 181.

³ محمد صلاح مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000، ص 366.

ثالثا: محاولات تيسير النحو عند القدامى والمحدثين

تضافرت الجهود إلى تطوير مناهج النحو في المدارس، وعلى الأصعدة جميعها، إذ شملت المادة النحوية ومناهجها وطرائقها، وتوجه الكثير من العلماء واللغويين والتربويين قديما وحديثا إلى إيجاد الحلول الملائمة لتيسير النحو لطلبة وفي العديد من المؤتمرات والندوات التي عُقدت لضرورة تيسير مادة النحو للمتعلمين، وتدليل الصعوبات التي تواجه المتعلم لتعلم اللغة العربية¹

أ- قديما:

تُعتبر أول محاولات الإصلاح قديما محاولة خاف بن حيان الأحمر البصري الذي ألف رسالة سماها - مقدمة في النحو ألفها عندما تضايق من كثرة الإسراف والتطويل وعدم اهتمام النحاة لما يحتاجه المتعلم، وعلى الرغم من صغرها قد حوت على كل أساسيات النحو العربي تفاديا لتعقيدات والتفريعات²

أما ابن جني أراد أن يُؤلف كتابا واضحا في النحو والصرف يُناسب الناشئة والمتعلمين ويقتصر فيه على عرض المسائل الظاهرة في عبارة ميسرة سهلة موجزة، متجنباً عرض آراء العلماء وتعليقاتهم المختلفة، فأخذ بالرأي الذي يراه صوابا بصريا أم غير بصري تحقيقا لاستقلال الرأي العام وعدم التعصب لمذهب من المذاهب فوضع كتاب اللمع في العربية³

وأول من حاول تيسير النحو بنحو فعلي كانت محاولة ابن مضاء القرطبي من خلال مهاجمته لنظرية العامل التي أسس النحاة عليها أصول النحو وسُننه وهو هجوم أراد به أن يُلغيها إلغاء ويهدمها هدماً فيقول في كتابه -الرد على النحاة-:(قصدي من هذا الكتاب أن أحذف من النحو ما يستغني

¹ سعد علي زابر، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط 1، 1437هـ، 2016م، ص 66.

² خلف الأحمر، مقدمة في النحو، مطبعة إحياء التراث القديم، د ط، د ت، ص 33.

³ -ابن جني، أبو الفتح عثمان، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي لنشر، عمان، د ط، 1988، ص 10.

النحوي عنه وأنبه على ما أجمعوا على الخطأ فيه، فمن ذلك ادعاؤهم أن النصب والخفض والجزم لا يكون إلا بعامل لفظي، وأن الرفع منها يكون بعامل لفظي وبعامل معنوي ..¹

ب- حديثاً:

قسمت محاولات الإصلاح إلى قسمين: قسم خاص بإصلاح الكتاب النحوي وآخر بإصلاح المحتوى النحوي.

1- الإصلاح النحوي :

وتمثلت في محاولة علي باشا مبارك الذي ألف كتاب -التمرين- ثم ظهرت بعده محاولات رفاعة الطهطاوي فألف رسالة -التحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية- وتضم أرجوزة تجمع قواعد النحو بإيجاز سماها -جمال الآجرومية- واقتصر فيها على أبواب النحو الرئيسية²

ثم ظهرت أهم محاولة في التأليف التعليمي في العصر الحديث فيها محاولة كل من علي الجارم ومصطفى أمين في كتابهما -النحو الواضح للمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)³

2- إصلاح المحتوى النحوي:

تعد محاولة إبراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو أهم محاولة لتيسير النحو على أسس علمية حيث يرى أن النحويين قد فلسفوا النحو، فقصروا به عن أن يذوق جمال العربية، وقام في محاولته بالتمييز بين نوعين من القواعد:

- نوع لا تجد في تعلمه عُسراً، ولا في التزامه عناء، ولا يكثر فيه الخلاف بين النحاة .
- نوع آخر يسهل درسه، ولا يكثر فيه الخلاف كرفع الاسم أو نصبه في مواضع من الكلام.⁴

¹ القرطبي، ابنمضاء، كتاب الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دارالمعارف، دط، د ت، ص24.

² أبو الهيجاء، ياسين، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984م، عالم الكتب، ط 1، 2008، ص220.

³ عيساني، عبد المجيد، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دار حزم، بيروت، ط 1، 2008، ص44

⁴ ينظر: إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي، القاهرة، د ط، 2012، ص11، ص14.

رابعاً: مفهوم القواعد النحوية لغة واصطلاحاً

أ- لغة :

جاء في لسان العرب القاعدة في اللغة في الأصل الأس، و القواعد الأساس، وقواعد البيت أساسه وهي في الأمور الحسية، إلا أنها استعملت في الأمور المعنوية وهي بذلك قواعد العلوم، والقاعدة ما يقعد عليه الشيء أي يستقر ويثبت¹.

ب - اصطلاحاً :

- القاعدة قضية كلية مطبقة على جميع جزئياتها².
 - القواعد النحوية هي قواعد التعبيرية باللغة وطريقة تركيبها قبل كل شيء³.
 - القاعدة النحوية هي طائفة من المعايير و الضوابط المستنبطة من القرآن الكريم و الحديث الشريف ومن لغة العرب⁴.
- ومن خلال التعريفات يمكننا القول بأن القواعد هي الأسس و الأعمدة والمرتكزات التي يقوم عليها كل علم فنقول: قواعد النحو، قواعد الرياضيات، قواعد الفيزياء، حيث تستنبط هذه القواعد من أصول هذا العلم.

خامساً: الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية

مما لا ريب فيه أن دارسي اللغة العربية يعانون مشقة وجهدا في درس النحو دون غيره من الفروع، وهذه المعاناة كانت في الماضي ومازالت قائمة وستستمر إذ لم تجد حلاً لهذا الدرس وسبيل يدلل صعبه، فهذا الجوارى يقول: (مازال النحو العربي عند أهله عسيرا غير يسير ومثار شكوى

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط، د ت، مادة ق ع د، ص 361.

² الشريف الجرجاني، التعريفات، ص 143.

³ أحمد عبد الستار الجوارى، نحو التيسير دراسة ونقد منهجي، مجمع العلمي العراقي، ط 2، 1984، ص 20.

⁴ راتب قاسم عاشور، مُجدّ الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط 2، د ت، ص 103.

المعلمين والمتعلمين على سواء وقد صارت مشكلة من مشكلات التعلم، فدراسته بالنسبة إلى الطلبة أشبه بالصخر الصلب لا طعم فيه ولا فائدة¹ فنجد المتعلم يعد مادة القواعد النحوية صعبة لما فيها من تعقيدات وضعت من المؤلفين مسبقاً، والاعتماد على الاستنباط والموازنة وما فيها من تفرعات وتقسيمات وإحساس المتعلم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهوداً فكرياً لاستيعابها وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها، بالإضافة إلى كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بنحو لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيّقون بها، بل تجعلهم يحفظون القاعدة وتنسى بمجرد انتهاء الدرس النحوي .

كما نجد من صعوبات اكتساب القواعد النحوية عدم ربطها بكلياتها وإدراجها تحت العناوين الرئيسية التي تنطوي تحتها، فنجد الموضوع الواحد يفرع إلى عدد من الموضوعات ومنها مثلاً ما نجده في الفعل المضارع وجزئه ونصبه وبنائه وكل موضوع قائم بذاته متفرع له قواعد، مما يشتت أفكار الدارس ومبتغاه الذي يريد الوصول إليه، كما أن كثرة التأويلات في الأصول، فضلاً عن شرحها عقده وعسره أمام القارئ²

سادساً: موقف التربويين من تدريس القواعد النحوية:

افترق التربويون إلى قسمين في تدريس القواعد على النحو التالي:

أولاً: الفريق المعارض: يرى بعض المربين أنه لا ضرورة لإفراد حصص معينة لتدريس القواعد اللغوية في

المرحلة الأساسية، وإنما يكفي بكثرة المran والتدرب على الأنماط اللغوية قراءة وكتابة، ويفضلون

الاعتماد على المحاكاة والتقليد في تقييم السنة التلاميذ، ويحتج أصحاب هذا الرأي لموقفهم بما يلي:³

1- أن الطفل يلجأ إلى محاكاة الأنماط اللغوية التي يسمعها من المحيط ويحسن استعمالها دون الحاجة إلى

شرحها له، فمن هنا يمكن تعليم القواعد النحوية دون أن ندرسه إياها.

¹ ميسون علي جواد التميمي، نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، الرضوان لنشر، عمان، ط1، 2015، 1436م ص130.

² سعد علي زاهر، سماء تركي داخل، اتجاهات في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، 1437هـ، 2016م، ص61.

³ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية، الأردن، ط1، د ت، ص163.

2- أن اللغة نشأت قبل القواعد النحوية بحيث كان الأعراب ينطقون اللغة بفطرتهم وسليقتهم دون الحاجة إلى تعلم قواعد اللغة¹

3- أن تدريس القواعد بصورتها الحالية مملة وتنفر التلاميذ من اللغة ككل.

4- أن تدريس القواعد كمادة مستقلة توشي بأنها غاية في حد ذاتها وليست وسيلة لغاية²

ثانيا: الفريق المؤيد: وهؤلاء يقولون أن تدريس القواعد أمر لا مفر منه، ولا يمكن الاستغناء عنه ويستندون في رأيهم هذا إلى ما يلي:

1- أن المحاكاة في الوقت الحاضر غير متوفرة حيث تسيطر العامية حتى على حصص اللغة العربية.

2- أن القواعد النحوية تساعدنا في اكتشاف لأخطأ وتجنبها في النطق و الكتابة³

3- القواعد النحوية تربي في التلاميذ القدرة على القياس المنطقي والبحث العلمي ودقة التفكير والتحليل والاستنباط.

4- أن صعوبة القواعد النحوية ناجمة عن طبيعة المنهاج المدرسي والمدرسين وأساليب الامتحانات وليست عن القواعد النحوية في حد ذاتها.⁴

وبناء على موقف الفريقين من تدريس القواعد النحوية يمكن أن نستخلص طريقة وسطية تُقرب من وجهتي نظر الفريقين، وذلك على النحو التالي:

1- استخدام الطريقة العرضية في الصفوف الأولى، ومن ثم في الصفوف العليا الأساسية.

2- أن لا يُقحم الطلاب في التفصيلات، ومسائل الخلاف النحوي، وحفظ الأمثلة والقوالب القديمة،

ويُستعاض من ذلك باعتبار القواعد التي لها أهمية وظيفية وتخدم حاجات الطفل، وتسعفه في سعة

نطقه وكتابته.¹

¹ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص104

² زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2011، ص199

³ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص104

⁴ المرجع نفسه، ص104.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 167.

المبحث الثاني :

طرائق ومناهج التدريس في الجزائر

أولاً: مفهوم طرائق التدريس لغة واصطلاحاً

ثانياً: الطرائق المستخدمة في تدريس القواعد النحوية

ثالثاً: مفهوم المنهج لغة واصطلاحاً

رابعاً: أنواع المناهج

خامساً: طرائق التدريس الحديثة في الجزائر

أولاً: مفهوم طرائق التدريس:

- الطريقة لغة: الطريقة وجمعها طرائق، تطرق إلى الأمر، ابتغى إليه طريقاً والطريقة السيرة، والطريقة الحال، يُقال هو على طريقة حسنة أو طريقة سيئة¹
- الطريقة اصطلاحاً: تدل على الأسلوب الذي يؤديه الفرد عادة في عمل ما²
- التدريس لغة: من درّس يُدرّس تدريساً ودراسة، درس الكتاب يدرسه درساً ودراسة من ذلك كأنه عانده حتى إنقاذ لحفظه³
- التدريس اصطلاحاً: نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وخبرة، يتفاعل معها المتعلم ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود⁴
- طريقة التدريس: مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالعلم إلى الغاية يُرقى بها إلى تدريس مادة من المواد⁵ فهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلّم المنشود⁶

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص265.

² عبد الحي أحمد السبحي، محمد عبد الله، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ص14.

³ ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص95.

⁴ مطشر، حسن فارس، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الأيام، عمان، ط1، 2016، ص129.

⁵ المظفر، أبي لبيد ولي خان، طرق التدريس وأساليب الامتحانات، شبكة المدارس الإسلامية، د ط، 1432هـ، ص12.

⁶ الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط1، 2004، ص27.

ثانيا : الطرائق المستخدمة في تدريس القواعد النحوية :

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما، وقراءة، وكتابة، وعلى هذا الأساس فلا استعمال كما يقول ابن خلدون محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدرب عليها تدريبا متصلا، هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية، ومن لا بد أن يفسح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع، والتعبير والقراءة لتدريب على القواعد النحوية، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضغط أو إرغام ومن ذلك طرق تدريس النحو ما يلي:¹

1- طرائق قائمة على جهد المعلم:

أ- طريقة المحاضرة:

تُسمى بالطريقة الإلقائية وهي من أقدم الطرائق التدريسية، إذ إن المدرس يلقي الدرس والمتعلم مستمع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمناقشة ولا الاشتراك بالبحث، والمعلم يُعد المادة للصغار كما يُعدها للكبار من دون التفكير في مستوى المتعلمين العقلي أو النظر إلى معارفهم² عيوبها:

- يقع العبء كله على المدرس، أما الطلبة فلا يكادون يسهمون بشيء إلا التلقي وكثيرا ما يتركون المدرس في واد ويسرحون في واد آخر.

- هذه الطريقة لا تجعل المادة عميقة في نفوس الطلبة لأنهم فيها سلبيون³

- تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع الملل بين المتعلمين إذ تميل للاستماع طوال المحاضرة وتمنع المتعلم من الاشتراك العقلي في الدرس.

- تُغفل ميول المتعلمين ولا تُراعي الفروق الفردية بينهم.

¹ يُنظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، د ط، 1991م، ص337.

² عمران جاسم الجبزي، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الصادق الثقافية، ط 2، 2014، ص178.

³ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الراشد العربي، بيروت لبنان، ط 1، 1984، ص57.

- تنظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة.
- لا ترسخ المادة في أذهان المتعلمين لأن التعلم عرضة لنسيان.
- تتطلب مهارات عالية لا يمتلكها المدرسون جميعاً¹

محاسنها:

- سهولة التطبيق، وموافقتها للمراحل الدراسية المختلفة.
- ثوفر الوقت، إذ إنها تمكن المدرس من تقديم مادة كثيرة في وقت قليل.
- اتساع نطاق المعرفة وتقديم معلومات جديدة للمتعلمين.
- تُعد الأكثر ملائمة عندما يكون عدد المتعلمين كبير في قاعة الدرس²
- جيدة عندما يكون الدرس المقدم صعباً على التلاميذ ولم يكن لهم به سابق عهد³

ب- الطريقة القياسية:

وتُسمى بالطريقة الكلية إذ تعتمد على الانتقال من الكل إلى الجزء تُعطي القاعدة الأصلية ثم تنتقل إلى الأمثلة⁴

وأشار محمود معروف إلى أن الطريقة القياسية هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها، وبعد ذلك ترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة⁵

عيوبها:

- تشغل عقل الطالب بحفظ القاعدة واستظهارها على أنه غاية في ذاتها.
- تصرف الطالب عن تنمية قدرته على تطبيق القاعدة.⁶

¹ عمران جاسم، حمزة هاشم السيطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص182.

² المرجع نفسه، ص181.

³ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص57.

⁴ نجم عبدالله الموساوي، تدريس اللغة العربية مشكلات وحلول، الرضوان لنشر، عمان، ط1، 1436، 2015، ص33.

⁵ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النقاض، بيروت، ط1، 1985، ص182.

⁶ المرجع نفسه، ص182.

- لا تلائم المراحل التعليمية الأولى.

- حفظ القاعدة سرعان ما يُنسى لأن المتعلمين لم يبذلوا جهداً في استنباطها.¹

محاسنها:

- تساعد المدرس على أن يغطي موضوعات المنهج المقرر وخاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية.

- هي طريقة سريعة في إعطاء المعلومات مباشرة، واقتصادية في الجهد والوقت .

- تُعين على التفكير الجيد حين يُحاول المتعلمون فهمها وتطبيقها في حل المشكلات وتفسير الحقائق

- تمتاز بكونها ذات طابع تطبيقي يتعلم المتعلم فيها كيف يطبق قاعدة عامة على حالات خاصة²

2-طرائق قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم:

أ-الطريقة الاستقرائية:

تقوم هذه الطريقة على انتقال الفكر من الجزئيات إلى الكليات، ومن الحالات الخاصة إلى الأحكام

العامة، وينطوي الاستقراء في تدريس القواعد على أن يكشف بنفسه المعلومات والحقائق وعلى المتعلم

في هذه الحالة أن يعرض الكثير من الأمثلة ومناقشتها بغية استنباط القاعدة.³

عيوبها:

- لا يمكن أن نضمن الوصول إلى التعميم من المتعلمين جميعهم .

- تتطلب مهارات في صياغة الأسئلة و مناقشتها قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين

- تتطلب جهداً ووقت المدرس على الرغم من أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فيها⁴

¹ عمر جاسم الحبري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ص192.

² المرجع نفسه. ص191.

³ ينظر: طه علي حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجية التجديدية، عالم الكتب الحديث لنشر،الأردن، ط1،

2009/1243م، ص 39/38.

⁴ عمران جاسم، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 189 .

محاسنها:

- تبدأ بما هو قريب من الطالب وملموس لديه ومعمول به، وعلى هذا لا يكون فيها غريباً عن الدرس¹
- تثير لدى الطلبة قوة التفكير، وتحملهم على التوصل إلى القاعدة.
- المعلومات التي يكتسبها الطالب تبقى مرسخة لمدة طويلة.
- يصبح الطالب بتفكيره واتجاهاته.
- هذه الطريقة تثير التنافس والتشويق وتعود الطالب على دقة الملاحظة، والترتيب وتدريبه على الصبر والمثابرة والاعتماد على النفس²

ب- طريقة النص الأدبي: تقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المنقطعة، فتبدأ بغرض نص متكامل يحتوي على معان يود التلاميذ معرفتها، فيكلف المعلم التلاميذ قراءة النص و مناقشتها فيه لفهم معناها، بحيث يشير المعلم إلى الجمال المكونة للنص و ما بها من خصائص ثم يعقب ذلك استنباط القاعدة والتطبيق عليها³

عيوبها:

- تركز هذه الطريقة على مهارات القراءة الجهرية، ومكان ذلك دروس القراءة ويؤدي ذلك إلى عدم الاهتمام بالمهارات النحوية والتدريب عليها⁴
- تعمل على إضعاف التلاميذ باللغة العربية لأن المبدأ الذي تقوم عليه إنما هو ضياع الوقت لأن التلميذ ينشغل بموضوعات جانبية تصرفه عن القاعدة النحوية المراد شرحها.

¹ علي جواد الطاهر، أصول التدريس اللغة العربية، د ط، ص 59.

² طه علي حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجية التجديدية، ص 39.

³ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامده، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 115

⁴ ينظر: ظبية سعيد السلطاني، تدرس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة 71.

محاسنها:

- طريقة مناسبة في تحقيق الأهداف الموسومة للقواعد النحوية عن طريق مزج هذه القواعد بالتركيب وبالتعبير السليم الذي يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها¹

3-طرائق قائمة على جهد المتعلم:

- أ-طريقة النشاط: تعتمد هذه الطريقة على فاعلية التلاميذ و نشاطهم فيكلف المعلم تلاميذ بجمع الأساليب والنصوص و الأمثلة وما يروونه خلال دروس المطالعة أو من المقالات في الصحف و المجلات أو غيرها، ثم تتخذ هذه الأساليب وتلك الأمثلة محورا للمناقشة التي تنتهي باستنباط القاعدة²

عيوبها:

- قد لا يستطيع المعلم أن تلجأ إلى طريقة النشاط بسبب قلة الحصص المخصصة لنحو³

محاسنها:

- تعتمد على التلاميذ اعتمادا كليا في عرض الأمثلة.
- تقوم على جهد التلاميذ معا، و تنظيم المعلم لها ثم يتم استخراج القاعدة
- تحفيز التلاميذ على جمع المادة ودفعهم إلى المشاركة و المناقشة⁴

ب-طريقة حل المشكلات :

- تعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة و كتابة وتعبير، حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها و يناقش تلاميذ حولها، من حيث طبيعتها و أسباب الوقوع فيها، فيتبين لهم جهلهم بالقاعدة النحوية، تلك التي سبق أن درسوها

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوام، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص115.

² زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 230.

³ المرجع نفسه، ص230.

⁴ ظبية سعيد السلطاني، تدرس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص71.

والأخرى التي لم يسبق أن مرت بخبراتهم كذلك يجد التلميذ نفسه في حيرة من أمره و لا يستطيع الإجابة عن خطأ أو تصحيحه، حيث يعتمد على التحرير بالصدفة مما يؤدي إلى الفهم الصحيح للقاعدة، فيدرك التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعده المعلم كي يخرجهم من الورطة التي وقعوا فيها، أو يجدون أنفسهم بحاجة إلى مراجعة القاعدة النحوية¹

عيوبها:

صعوبة تحقيقها .

- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.
- قد لا يوفق المعلم في اختيار المشكلة اختيارا حسنا، وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج التلاميذ.

- تحتاج إلى الإمكانيات وتتطلب معلما مدربا بكفاءة ممتازة²

محاسنها:

- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهارته عند التلاميذ.
- تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين التلاميذ.
- إن طريقة حل المشكلات تثير اهتمام التلاميذ و تحفزهم لبدل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة³
- تساعد على تعديل بعض المفاهيم المكونة لدى الطلاب وتصحيح الخطأ منها وتقديم الدليل.
- مساعدة الطلاب على الاستيعاب من مصادر المعرفة المتوفرة لديهم من خلال الرجوع والمطالعة⁴

ثالثا: مفهوم المنهج لغة واصطلاحا:

- أ- لغة: المنهج، الطريق، ونهج الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المنهاج، والمنهج: الطريق أيضا والجمع المناهج¹

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 231.

² المظفر، أ بي لبيد، ولي خان، طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص 34.

³ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 230.

⁴ عبد الحي أحمد السبحي، محمد عبد الله، طرائق تدريس العامة وتقويمها، ص 90.

ب - اصطلاحاً: المنهج وثيقة تربوية مكتوبة تُجسد مُجمل المعارف والخبرات التي يستعملها المتعلمين بتخطيط المدرسة وتحت إشرافها ويتكون²

من أنشطة متكاملة من الأهداف التربوية والمعرفة الأكاديمية الدراسية وأنشطة التعلم فضلاً عن التعليم.³

والمنهج بمفهومه الأوسع صار يشمل المعلومات والأفكار والمفاهيم التي يدرسها المتعلم والنشاطات التي يقوم بها في محيط المجتمع المدرسي وخارجه وتفاعله مع البيئة وقيامه بمجهوده الذاتي في البحث والتنقيب عن المعرفة واكتسابها بنفسه، بعد أن يفتح المعلم أمامه الطرق والمسالك ويرشده إلى كيفية اقتناء المعلومة⁴

ونستخلص من خلال هذه التعاريف أن المنهج هو المخططات والوسائل والطرائق التي تقدمها المدرسة لطلابها مُجسدة لمختلف الخبرات والمعارف.

رابعاً: أنواع المناهج

أ- المنهج التقليدي:

المنهج التقليدي مرتبط بمفهوم التربية القديمة الذي كانت التربية في ضوءه تشدد على المعرفة الذهنية، وحشو دماغ المتعلم بالمعارف وما على المتعلم فيها إلا أن يتلقى المعارف من المعلم والكتاب المدرسي، ويسترجعها متى ما طُلب منه ذلك، وبالتالي فمعيار نجاح العملية التعليمية هو مستوى القدرة على الحفظ والاسترجاع، وأن المعلم الجيد وفق هذا المنهج هو المعلم الذي يمتلك أكبر قدر ممكن من المعرفة، والقادر على توصيلها إلى المتعلمين، أما الطالب الجيد فهو لقادر على حفظ ما تُقدمه

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5، ص.361.

² عبد الله الهاشمي، فائزة مُجد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الوراق لنشر، عمان، ط1، 2007، ص144.

³ مُجد حميد مهدي المسعودي، وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، الرضوان لنشر، عمان، ط1، 2015، ص48.

⁴ نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، العلم والإيمان لنشر، ط1، 2012، ص25.

المدرسة وما يتضمنه الكتاب المدرسي أما الأنشطة التي تقع خارج قاعة الدرس فهي مستبعدة ولا تقع ضمن حدود المنهج التقليدي.¹

وقد وجه للمنهج التقليدي العديد من الانتقادات منه:

- 1- اهتمامه بالجانب العقلي والتنمية الذهنية، وإهماله الجوانب الأخرى فوظيفته تقتصر على الجانب المعرفي ويُهمل الجوانب النفسية والاجتماعية، ويترتب عن ذلك قصور في توازن نمو شخصية المتعلم.
- 2- اقتصر فيه دور المعلم على التلقين والإلقاء .
- 3- يُهمل الأنشطة اللامنهجية، ولا يهتم بالجانب العملي.
- 4- لا يُلبّي الحاجات النفسية للطلبة ولا يُراعي الفروق الفردية بينهم .
- 5- تتسم العلاقة بين المعلم والمتعلم فيه بأنها تسلطية قائمة على القصر والإكراه.
- 6- الطالب فيه سلبى ولا يعتمد على نفسه في التعليم.
- 7- التعلم فيه مقصور على مادة الكتاب²

ب- المنهج الحديث:

بعد أن أظهر المفهوم التقليدي عجزا واضحا في مواكبة التطورات والاتجاهات التربوية الحديثة، وعدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات المتعلمين وحاجاتهم، وحاجات المجتمع ومتطلباته، وما أظهرته الدراسات والبحوث النفسية التي تناولت الشخصية الإنسانية، وحقيقة العقل الإنساني تغيرت النظرة إلى التربية ومتطلباتها والمنهج وما يُراد منه وأصبح يُنظر إلى المنهج على أنه ليس قائمة من الموضوعات التي تُقدمها المدرسة إلى المتعلمين، وإنما أنشطة وخبرات متعددة المصادر، وعلى هذا الأساس فإن المفهوم الحديث للمنهج مشتق من المفهوم الحديث للتربية الذي تغيرت وظيفة التربية بموجبه من مجرد تزويد

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء لنشر، عمان، ط1، 2009م، 1430هـ، ص 29.28.

² ينظر المرجع نفسه .ص.31.30.

المتعلمين بالمعرفة إلى تعديل سلوك المتعلم وفق متطلبات نموه، وحاجات المجتمع، وفي ضوء الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع، وذلك عن طريق إعادة بناء خبرات الفرد وتعديلها وإثرائها¹ وبذلك يمكن القول أن المنهج بالمفهوم الحديث قد حقق ما يلي:

- قدرات وحاجات الطلبة الشاملة.
- حاجات المجتمع.
- المادة العلمية، أصبحت الأساليب والأنشطة جزء لا يتجزأ من المنهج.
- أصبحت هناك علاقة فعالة مع المجتمع²

ج-الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث:

- 1-المنهج القديم هو مرادف للكتاب المدرسي بينما المنهج الحديث يعتبر الكتاب المدرسي أو المقرر هو جزء من المنهج يمكن تعديله حسب ما تقتضيه الظروف حيث يمكن إدخال فيه ما يُستجد معلومات جديدة، وقابل لزيادة والنقصان .
- 2-المنهج القديم يُركز على كمية المعلومات التي تُعطى لطفل سواء كانت مناسبة لقدراته أم غير مناسبة بعكس المنهج الحديث الذي يهتم بفائدة هذه المادة وكم هي مناسبة لمستوى التلميذ العقلي.
- 3-محور المنهج الدراسي القديم المادة المدرسية، بينما محور المنهج الحديث التلميذ.
- 4-كل مادة دراسية هي محور منفصل عن غيره في المنهج القديم، بينما في المنهج الحديث يُعتبر منهج متكامل وليس منفصل .
- 5-في المنهج القديم التلميذ سلبى لأن وظيفة المعلم تلقين المعلومات بينما في المنهج الحديث الطالب متفاعل ومشارك ونشط.

¹عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ص31

²عصام النمر، تيسير الكوفحي، مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة، دار البازوري العلمية لنشر، عمان، د ط، د ت، ص18.

6- علاقة المعلم مع الطلبة علاقة تسلطية لا يُراعي فيها الفروق الفردية حيث يُشجع المعلم على التنافس في حفظ المادة مما يؤدي بالتلاميذ الاعتداء على بعضهم، بعكس المنهج الحديث الذي يركز على التعاون والمحبة والمشاركة بين التلاميذ.

7- لا يهتم المنهج القديم بالأسرة والبيئة المحلية فهي لا تعنيه، بينما المنهج الحديث يُركز على دور الأسرة والبيئة المحلية في التعليم¹

رابعاً: طرائق التدريس الحديثة في الجزائر :

أ- طريقة التدريس بالأهداف:

لقد احتل ولمدة طويلة موضوع الأهداف حيزاً كبيراً من اهتمام علماء التربية، وقد تم تطبيق العديد من الدراسات التي كانت ترمي بمعظمها إلى التأكد من أثر تحديد الأهداف بصورة دقيقة على مردود التلاميذ الأكاديمي، وعرف علماء التربية الهدف بأنه ما تُريد تحقيقه من أنماط سلوكية لدى التلميذ من خلال مروره بمواقف تعليمية معينة مخططة مسبقاً²

وتتضح أهمية الأهداف التعليمية من خلال تحقيقها لما يلي:

- تُعتبر كدليل للمعلم في عملية التدريس.
- تسهيل عملية التعلم حيث يعرف التلميذ بدقة ما هو المطلوب بالقيام به.
- تُساعد صياغة الأهداف على الصياغة الواضحة وصياغة أسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة.
- تُجزئ الأهداف العملية التعليمية إلى أبسط مكوناتها وهو ما يجعلها واضحة ويُمكن تقديمها بفاعلية ونشاط.³

¹ يُنظر: المرجع السابق، ص 22، 23.

² يُنظر: وزارة التربية الوطنية، المعد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، د ط، الجزائر، 2006، ص 15، 22.

³ المرجع نفسه، ص 23.

إلا أن لهذه الطريقة سلبيات أدت بالجزائر لتخلي عنها وأهم هذه السلبيات:

هذه الطريقة لا تُتيح للمدرس الحرية في اختيار الطريقة المناسبة، بمعنى أن هناك تقييد بالنسبة للمدرس فالطريقة تُفرض عليه، كما أن المدرس ليس هو المبدع للأهداف، فهي تُقيد المهارات الإبداعية والمبادرة عند المدرسين.

كما أن التحديد المسبق للأهداف يمنع المدرسين من الاستفادة من الفرص التعليمية غير المتوقعة التي تحدث داخل الفصل الدراسي¹

وهناك بعض جوانب السلوك لا تصلح صياغتها في صورة أهداف كمقياس للسلوك المتعلم مثل الفروق الفردية ونسبة الذكاء.... إلخ، كذلك الموقف التعليمي عملية روتينية، بمعنى أن المادة التعليمية ثابتة فيغلب على الأهداف بناءً عليه طابع الثبات بحيث أن المدرس يشتق أهداف المادة التعليمية من الأهداف العامة الثابتة ويكررها كل سنة تقريبا مما يؤدي إلى الملل وعدم وجود علاقة بين المعرفة والسلوك النهائي للمتعلم، كذلك الفرد ربما يُفكر أو يحس بأمر ما ولكنه لا يُعبر عنه سلوكيا بفعل مرئي²

ب - طريقة المقاربة بالكفاءات:

طريقة المقاربة بالكفاءات هي نتاج تكويني تتمفصل في إطارها معارف ومهارات واتجاهات، تقوم على عنصريين أولهما القدرة على الفعل بنجاعة في وضعية معينة، وثانيهما القدرة على توظيف المكتسبات في وضعيات جديدة³

¹ سهام سلفاوي، تدريس اللغة العربية بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات دراسة مقارنة-المستوى الثانوي أنموذجا-، رسالة ماستر، إشراف: د. حسين عوط. جامعة قصدي مرباح ورقلة، 2014، 2013، ص15.

² المرجع نفسه، ص15

³ جيلاني بوبكر، المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، ص06.

ومن مميزات هذه الطريقة ما يلي:

- تجعل المقاربة الجديدة المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على اشتراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم وهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات يعمل على حلها باستعمال الأدوات الفكرية وبتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك.
- الأسلوب المعتمد للتعلم هو حل المشكلات (الوضعيات المشكلة) أن يُتيح للمتعلم بناء معارف بإدماج المعطيات والحلول الجديدة.
- تُشجع على اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف.
- تحدد المقاربة بالكفاءات أدوار متكاملة جديدة لكل من المعلم والمتعلم، فتجعل من المعلم منشطا ومنظما لا ملقنا، ومن المتعلم محور للعملية التعليمية وعنصر نشطا فيها.¹

¹ عبد العالي دبله، حنان بونيف، البرامج المدرسية الجزائرية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص7.6.

الفصل الثاني

القواعد النحوية في كتاب السنة

الثالثة متوسط دراسة ميدانية

تطبيقية

المبحث الأول : دراسة وصفية للكتاب المدرسي

أولا : التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته.

ثانيا: وصف الكتاب المدرسي خارجيا وداخليا .

ثالثا - الموضوعات النحوية لكتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

رابعا : الخطوات التي يتبعها المدرس في تقديم درس القواعد

خامسا : تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي من حيث الدروس

المستهدفة

بعد إبحارنا في الجزء النظري وولوجنا لمختلف التعاريف والنظريات التي مست بشكل مباشر المحاور السابقة الذكر، كان لزاما علينا أن نتطرق للجزء التطبيقي لنضيف فيه ونجسد ملمحا أكثر جلاء ووضوحا، حيث سلطنا الضوء على معالم أهمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط معتمدين على الكتاب المدرسي، والاستبيان موجه للأساتذة اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

أولا: تعريف الكتاب المدرسي وأهميته :

أ-تعريف الكتاب:

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم، فهو عبارة عن وثيقة تحوي عن برنامج وزارة التربية الوطنية تهدف إلى نقل المعارف والمهارات، تلامس الحياة المدرسية و الاجتماعية للتلاميذ، منظم على أسس ومعايير محددة، لغرض مساعدة المتعلم والمعلم تحقيق أهداف ومنهج مادة معينة في مرحلة دراسية معينة، وهو الركيزة الأساسية للمنهج الدراسي.

ب-أهميته:

. المعلومات والمعارف والخبرات في تنظيم منطقي.

. يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر أو من فكر إلى آخر

. يشعر المعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها.

. يعد من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية

. يساعد المعلم في إثارة الدافعية والانتباه لدى المتعلمين

. يحدد موضوعات الدراسة، ويشير إلى مداخل تدريسها وطرائقها.

. يعد وسيلة من وسائل التعلم الذاتي.

. يقدم المادة بشكل منظم مما يساعد المتعلم على الاستيعاب.

- يعطي فرصا متكافئة للمتعلم في تقديم المادة .
- يعد مصدر رئيسيا من مصادر التعلم يعود إليه المتعلم في أي وقت .
- يساهم في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.
- يمثل مرجع أساسي معتمد من الوزارة الوطنية .
- يمثل الإطار العام للمقرر الدراسي.
- يعالج المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية تجعل التعلم أكثر حسية وواقعية¹

ثانيا: وصف الكتاب المدرسي :

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، وثيقة تعليمية مطبوعة، وترجمة آمنة للمنهاج الرسمي لمادة اللغة العربية، يبلغ عدد صفحاته 175 صفحة ويمكننا تحليله على مستويين :

أ- على المستوى الخارجي:

- المستوى: السنة الثالثة من التعليم المتوسط .
- اسم الكتاب: اللغة العربية
- تنسيق وإشراف: ميلود غرمول
- لجنة التأليف: كمال هيشور، ميلود غرمول، أحمد بوضياف، رضوان بوريجي، أحمد سعيد مغزي، عزوز زرقان، نور الدين قلاقي، طاهر لعمش.
- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات²
- بلد النشر: الأوراس
- سعر البيع: 46,221

¹ تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ص 61

² كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط،

- عدد الصفحات: 175

- حجم الكتاب : 5،19×5،27

- أجزاء الكتاب: جزء واحد اشتمل على ثمانية مقاطع

يحتوي على غلاف خارجي من الورق السميك، الأملس يتدرج لونه من الفاتح في الأعلى إلى الداكن في الأسفل وهذا إشارة على أن التلميذ بواسطة الكتاب يتطرق من مفاهيم سهلة إلى أصعب عن طريق التدرج ففي: الأعلى نجد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مكتوبة بلون الأسود تليها مباشرة وزارة التربية الوطنية، وعنوان الكتاب اللغة العربية كتب بلون أزرق فاتح بخط عريض: يتوسطه البياض، كما رسم على يمين الغلاف مربع يتوسطه حرف ض دلالة على أن اللغة العربية لغة محفوظة، ويكفي اللغة العربية رفعة وشرفاً أنها لغة الوحي، تنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وأهم وسيلة من وسائلها في الحفاظ على تراثها وحضارتها حيث نجد صندوق صغير يلي حرف الضاد مباشرة دلالة على قيمة اللغة، وزيادة على أنها من أهم الوسائل الاتصال بين الناطقين بها، وفي الأسفل نجد مجموعة من الألوان دلالة على التراث الجزائري .

ب-على المستوى الداخلي :

يشكل الكتاب الوعاء الذي يحتوي المادة العلمية لسنة الثالثة، من التعليم المتوسط يحمل رسالة مبدئها التعليم والتربية.

يشمل الكتاب ثمانية مقاطع حيث يكون كل مقطع من خلال أربعة أسابيع ثلاثة للتعلم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية، فعلى مستوى كل مقطع أولاً: نص منطوق يجده الأستاذ مكتوب في الدليل ومسجلاً في القرص المضغوط بينما في الكتاب نجد تمهيد عن الموضوع المطروح ومجموعة من الأسئلة وصور توضيحية تعبر عن التمهيد لتقريب الموضوع للتلميذ، والأسئلة هدفها المناقشة الشفوية، يليها مباشرة النص المكتوب حيث يكون رقم المقطع في الأعلى مكتوب بلون يختلف عن المقطع الذي يليه والعنوان

كذلك، يحتوي نصا أدبيا أو شعرا أو نثرا يسبقه تمهيد مرفق بصورة توضيحية للموضوع لتقريب المعنى الذي يريد الكاتب إيصاله.

ونجد على يمين الصفحة جزء خصص للمفردات الغامضة تحت عنوان اثري لغتي، ويختتم باسم المؤلف و المصدر الذي اخذ منه النص والصفحة للأمانة العلمية يليه في الصفحة الأخرى مباشرة من الأسئلة تتعلق بالنص معنونة بـ:

أفهم وأناقش أما بالنسبة لأقوم مكتسباتي أيضا متعلقة بـ: أسئلة حول النص وجزئياته إضافة إلى أتذوق نصي، فمن خلال فهم التلميذ واستيعابه لنص يجب عن الأسئلة بطريقة صياغة النص بأسلوب آخر، وكذلك ما يخص وأضف معلوماتي تخص مدى فهم التلميذ للموضوع، وأما ما يخص الظواهر النحوية مخصصة لها صفحة نجد فيها الأمثلة المستخرجة من النص المكتوب معنونة بـ: ألاحظ وبعدها أسئلة معنونة بـ: أناقش وبعدها استنتاج لظاهرة النحوية تليها مجموعة من التطبيقات بعنوان: أوضفتعلماتي.

ثالثا - الموضوعات النحوية في كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

يحتوي برنامج القواعد لسنة الثالثة متوسط على مجموعة من الظواهر اللغوية منها الصرفية ومنها النحوية، حيث نجد في البداية علامات الوقف كونها أساسية في تحديد العلامة الإعرابية تدرجا من السهل إلى الأصعب:

- بناء الفعل الماضي

- بعض حروف المعاني

- بناء الفعل المضارع

- اسم الفاعل وعمله

- لا النافية للجنس

- اسم الفعل الماضي

- بناء فعل الأمر
- الشرط وأركانه
- اسم فعل الأمر
- نصب الفعل المضارع ب (أن) المضمرة
- أفعال الشروع
- الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها
- أدوات الشرط الجازمة 1
- أفعال المقاربة
- اسم الفعل المضارع
- أدوات النداء
- أدوات الشرط الجازمة 2
- أفعال الرجاء
- أنواع المنادى
- اقتران جواب الشرط بالفاء
- إعراب المنادى
- أدوات الشرط غير الجازمة¹

¹ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

رابعاً: الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس القواعد النحوية:

1. التمهيد:

يقوم المعلم بتذكير، وذلك من خلال طرح أسئلة تخص الدرس السابق تبين مدى استيعاب التلاميذ وتربط بين الدرس السابق والحاضر.

2. عرض النص:

الانتقال إلى الدرس المقصود بعد استخراج الأمثلة من نص القراءة في الكتاب المدرسي وكتابتها على السبورة بصورة منتظمة.

3. الأمثلة: (ألاحظ)

وهي الجمل التي لها علاقة بالظاهرة النحوية متعلقة بالنص المكتوب.

4. الشرح:

يقوم المعلم بتحليل الأمثلة ومناقشتها مركزاً على جانبين الشرح أو الإعراب للقاعدة المقصودة وذلك من خلال القيام بمراحل من التسجيل على السبورة حتى تكتمل القاعدة.

5. الاستنتاج:

استخلاص القاعدة النحوية و تدوينها بتفصيل مبسط

6- التقييم :

ويتمثل في تقديم التطبيقات الفورية لترسيخ القاعدة وقد يستعين المعلم بأمثلة تمس الواقع للتبسيط .

وعلى الأستاذ أثناء تطرقه إلى درس القواعد أن يشعر التلميذ أن العبرة ليست في الحفظ وإنما في التطبيق أثناء التحدث والكتابة والقراءة، فمن خلال تمكن التلميذ من القواعد النحوية يجعله يدرك الصحيح من الخطأ، واستعمال المفردات السليمة، وتحافظ على سلامة التعبير، مما تساعد في زيادة ثروته اللغوية واللفظية.

الفصل الثاني : القواعد النحوية في كتاب السنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تطبيقية

لنمثل هنا لبعض النصوص الواردة في الكتاب وما يترتب بها عليها من القواعد النحوية في البيان التالي:

النص المكتوب	القواعد النحوية
قلق ممض ولي التلميذة الشريد	علامات الوقف بناء الفعل الماضي بعض حروف المعاني
وسائل الإعلام الصفحة الإلكترونية دليل الفيسبوك	بناء الفعل المضارع اسم الفاعل وعمله لا النافية للجنس

خامسا: تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي من حيث الدروس المستهدفة:

النموذج الأول: من الكتاب المدرسي

اسم الفاعل وعمله

ألاحظ

. ظلت الصحافة تقاوم المنافسة معتمدة على الجيل الكبير من عاشقي القراءة .

. أصبحت الصحافة في مواجهة منافس أخطر .

. أعاجزة الصحافة عن توفير التشويق لقراءها؟ .

. الصحافي قائل الصدق.

أناقش:

. ماذا يقصد الكاتب بقوله (عاشقي القراءة)؟

هات مفرد (عاشقي القراءة)؟ نوع كلمة (عاشق)؟ ما وزنها؟

من أين اشتقت؟ ما دلالتها؟

من المثال الثاني: ما الكلمة التي دلت عليه كلمة (عاشق) في المثال الأول؟¹

هل هي جامدة أم مشتقة؟ من أين اشتق؟ عوضه في الجملة بفعله. ثم أعرب الاسم بعده. هل تغير المعنى بعد التعويض؟

من المثال الأخير: استخرج اسم الفاعل. ثم هات فعله وعوض اسم الفاعل بفعله في الجملة. هل تغير المعنى؟ أعرب الاسم بعد اسم الفاعل، ماذا تستنتج؟

أستنتج:

اسم الفاعل اسم مشتق يدل على الحدث وصاحبه.

يصاغ اسم الفاعل من:

1- الثلاثي على وزن فاعل.

2- غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره.

3- يعمل اسم الفاعل عمل فعله:

أ. يرفع فاعلا فقط إذا كان فعله لازما مثال: هذا الخبر البارز أثره.

ب. وينصب مفعولا به إذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد، مثال: الصحافي قائل الصدق.

ت. ويرفع فاعلا وينصب مفعولين إذا كان الفعل متعديا لمفعولين، مثال: التلفزيون مانح

للمشاهد أخبار

أوظف تعلماتي:

- عد إلى نص (الصحافة الالكترونية) واستخرج كل أسماء الفاعلين الواردة فيه وبين الأفعال التي اشتقت منها.

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، ص 39

- صغ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زنها وضعها في جملة مفيدة: وعد - سعى - استقام

- أَلِفْ فقرة موجزة تشرح فيها سبب تفضيلك للصحافة المرئية (التلفزيون) على حساب الصحافة المكتوبة، اسم الفاعل عاملا في حالتي كون فعله لازما ومتعديا.¹

النموذج الثاني: من كراس إحدى التلاميذ

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: الظواهر اللغوية

المحتوى المعرفي: اسم الفاعل وعمله

الأمثلة:

1- ظلت الصحافة تقاوم المنافسة معتمدة على الجيل الكبير من عاشقي القراءة.

2- الصحافة عاجزة عن توفير التشويق لقرائها.

3- قرأت الخبر الصادق مصدره.

4- أصبحت الصحافة في مواجهة منافسٍ أخطر.

الاستنتاج:

اسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل للدلالة على الحدث ومن قام به

صوغه: له وزنان فيصاغ:

. من الثلاثي: على وزن فاعل منح *مانح

إذا كان الفعل أجوف (معتل العين) قلبت عينه همزة اسم الفاعل نام *نائم

من غير الثلاثي الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم ف:

. يرفع فاعلا: إذا كان فعله لازما

ينصب مفعولا به أو أكثر: إذا كان مشتق من فعل متعد

¹وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط. ص39

أوظف تعلماتي:

1. 2 3 (ص 39)

أعرب ما يلي:

أبوك عارف قيمة العلم.

نستنتج من خلال النموذجين أن للأستاذ الحق في جلب أمثلة من غير الكتاب، المهم أن تكون ملائمة للظاهرة النحوية مراعيًا لمستوى التلميذ لتقريب المفاهيم وذلك ما لاحظناه في المثال الثاني من الكراس وهذا ما تدعو إليه المقاربة بالكفاءات، حيث يعتبر الكتاب المدرسي سند يمكن الاستغناء عنه إذا كانت الأمثلة والتمارين المقدمة لا تتماشى وقدرات تلاميذ القسم، فالأستاذ أخذ بعض الأمثلة فقط المقترحة من الكتاب حيث أن الكتاب متعدد فيه الأنشطة بكثرة أما ما يقدمه الأستاذ فهو تمرينات قليلة المهم تتماشى وقدرات التلاميذ لتسهيل وتجنب الغموض أما ما يخص الاستنتاج قد نجد القواعد ملخصة أو مطولة وحينها الأستاذ هو الذي يحدد الجرعات التي يحتاجها التلاميذ وذلك من خلال تلخيصها وتفرعها.

وما لاحظناه في الكتاب (المنهج، الطريقة، المحتوى) كيفية تعليم القواعد النحوية وترسيخها في ذهن التلميذ عن طريق الثروة اللغوية التي يكتسبها ومدى مساهمة كتاب اللغة العربية في التنمية اللغوية.

النموذج الثاني: من الكتاب المدرسي

الشرط وأركانه

1. أينما امتدت خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه بابتسامات ...
2. وإن سادت الانقسامات العربية، فمعظم السكان من أصول يمنية وحضرية.
3. حيثما تسر في شوارع العاصمة موروني تكتشف ثراء العادات والتقاليد في هذا المجتمع.
4. كلما جلت ببصرك رأيت المآذن تعلو المباني.

5- قال تعالى ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ النساء: 100

أناقش:

- هل يمكن أن يتحقق معنى الجملة الثانية دون ذكر الجملة الأولى؟
 - كيف يسمى هذا الأسلوب؟ ماهي الأداة التي أفادت الشرط كيف نسميها؟
 - لماذا تسمى هذه الجمل بالجملة المتلازمة؟
 - ماهي أركان أسلوب الشرط؟ إذن حدد أركان الجملة الشرطية في المثال الأول وبقية الأمثلة؟
- استنتج:

أسلوب الشرط عبارة عن جملتين متلازمتين تربط بينهما أداة تسمى أداة الشرط، وتكون الجملة الأولى سببا في حصول الثانية، نتيجة لحصول الأولى. وتكون الجملة الأولى سببا في حصول الثانية، والثانية نتيجة لحصول الأولى: جملة الشرط، وتسمى: جواب الشرط.

يتألف أسلوب الشرط من ثلاثة عناصر هي:

1- أداة الشرط 2- جملة الشرط 3- جملة جواب الشرط.

أوظف تعلماني:

- 1 - حدد عناصر أسلوب الشرط فيما يلي: مهما بعدت جزر القمر فلن تحس فيها بالغرابة.
- 2 - اكتب فقرة تفسيرية من ثمانية أسطر، تعلق فيها كيف يمكن أن تجعل القطاع السياحي منتجا بما تملكه من موارد بشرية وطاقات طبيعية، موظفا أسلوب الشرط.

النموذج الثاني: من كراس إحدى التلاميذ

الميدان: موارد لغوية

المحتوى المعرفي: الشرط وأركانه

الأمثلة:

1. أينما امتدت خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه بابتسامات
2. وإن سادت القسمات العربية، فمعظم السكان من أصول يمنية وعمانية وحضرية.

3- حيثما تسر في شوارع العاصمة موروني تكتشف ثراء العادات والتقاليد في هذا المجتمع.

4- كلما جلت ببصرك رأيت المآذن تعلو المباني.

5- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ النساء: 100

القاعدة:

أسلوب الشرط: جملة مركبة من جملتين متلازمين تسمى الأولى جملة الشرط (السبب) والثانية جواب الشرط (النتيجة) تربط بينهما أداة تسمى أداة الشرط مثل: من غشنا فليس منا.

أ- أداة الشرط ب - جملة الشرط ج - جملة جواب الشرط

نحو: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

أدوات الشرط: أدوات الشرط نوعان

أولاً: أدوات الشرط الجازمة: وهي قسمان

أ- الحروف: وهي (من وما)

ب- الأسماء:

من: للعاقل

ما: لغير العاقل

أينما، حيثما للمكان

متى، أيان: للزمان

كيفما: للحال

أي بحسب ما تضاف

ثانيهما: أدوات الشرط غير الجازمة وهي: لو، لولا، كلما، إذا.

أوظف تعلماني: ص74

من خلال النموذجين المأخوذين من الكتاب والكراس نستنتج مايلي:

أن الأستاذ تقيّد بأمثلة الكتاب على غرار ما لاحظناه في النموذج السابق أما الاستنتاج (القاعدة) نجد أنه متوسع وذلك لتفرع الظاهرة النحوية حيث دعم كل قاعدة بمثال نحو: أداة الشرط — من غشنا فليس منا.

حيث فصل في أدوات الشرط غير الجازمة وقسمها إلى نوعين إضافة إلى هذا بين معاني الحروف نحو: من للعاقل

- ومن هنا يمكننا القول أن للأستاذ دور مهم في التحكم في القاعدة وذلك من خلال تفرع الظاهرة النحوية فهي التي تفرض على الأستاذ التوسع أو الاختصار.

حيث قام الأستاذ باستعمال نفس الأمثلة من الكتاب في حين نجد أن المقاربة الحديثة لا تلزم الأستاذ بالإتباع نصوصه حرفياً لأن المقاربة تدعو إلى إدماج البيئة الأقرب للتلميذ.

قام الأستاذ بصياغة القاعدة على شكل فقرة إلى عناصر بهدف التسهيل على التلميذ .

المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للاستبيان

أولاً: تحديد عينة الدراسة

ثانياً: إفراغ نتائج الاستبيان وتحليلها

ثالثاً: مقارنة نتائج الكتاب المدرسي بنتائج

الاستبيان

أولاً: تحديد عينة الدراسة :

لقد قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة الثالثة من التعليم المتوسط للموسم الدراسي 2018/2017 وقد بلغ عدد أفراد العينة 15 أساتذة من مختلف المؤسسات التربوية في ولاية الوادي والتي نذكر منها:

✓ متوسطة آل ياسر

✓ متوسطة حميدي لخضر

✓ متوسطة سلطاني الطاهر بن إبراهيم

✓ متوسطة ابن باديس

✓ متوسطة حساني عمر

✓ متوسطة بوعنان العيد بن بوليفة

ثانيا: إفراغ نتائج الاستبيان وتحليلها :

1. ما هي المراحل التي تتبعها في تدريس القواعد؟

- التذكير بالدرس السابق عن طريق طرح أسئلة تبين مدى استيعاب لتلاميذ وتربط بين الدرس السابق والحاضر
- الانتقال إلى الدرس المقصود بعد استخراج الأمثلة من نص القراءة في الكتاب المدرسي وكتابتها على السبورة
- تحليل الأمثلة ومناقشتها ثم استخلاص القاعدة وتدوينها
- تقديم تطبيقات فورية لترسيخ القاعدة (التقويم التكويني)

2- هناك طريقتان شائعتان في تدريس القواعد النحوية، اختر الطريقة التي تمارسها؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
الاستقرائية	15	%100
القياسية	00	%00
المجموع	15	%100

أجمع الأساتذة على أن الطريقة المتبعة مع التلاميذ هي الطريقة الاستقرائية، فكانت النسبة %100، بينما الطريقة القياسية مضمحلة تماما %00، وهنا تظهر أهمية الطريقة الاستقرائية كونها طريقة العقل الطبيعية وهي الطريقة الأسهل ولأنجح في إيصال المعلومات إلى التلاميذ بطريقة سهلة خالية من الغموض واللبس.

3. هل ترى أن الحصة كافية لشرح الدرس واستنتاج القاعدة وإجراء لبعض التمارين؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	8	53,33%
لا	7	46,67%
المجموع	15	100%

كانت إجابات الأساتذة بالإيجاب بنسبة 53,33% أي كافية وبالنفى بنسبة 46,67% أي غير كافية.

فلاحظ أن النتيجةتين متقاربتين ومنه نستطيع أن نقول حسب موضوع الدرس فإذا كان موضوع بسيط تكفي ساعة مع التطبيق وإذا كان متفرع فلا تكفي. ومن بين الاقتراحات المذكورة مايلي:

. زيادة في وقت الحصة من ساعة إلى ساعة ونصف لاستيعاب التلاميذ أكثر وإضافة تمارين في حصة الأعمال الموجهة وحصة الاستدراك وإعادة شرح وتوضيح القاعدة وحل التمارين .

4. هل تدون القاعدة في السبورة؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
بصورة منتظمة	15	100%
بعض الأحيان	00	00%
نادرا	00%	00%
المجموع	15	100%

كانت جُل إجابات الأساتذة أنهم يدونون القاعدة على السبورة بصورة منتظمة بنسبة 100%، فيحين كانت نسبة بعض الأحيان ونادرا معدومة تماما، وتؤكد هذه النسب حرص الأساتذة على التدوين لما فيه من أهمية لتثبيت القاعدة في أذهان التلاميذ وترسيخها.

5- هل تستخدم اللهجة العامية ؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
في جميع الدروس	00	%00
في بعض الدروس	5	%33,33
نادرا	10	%66,67
المجموع	15	%100

صرح 66,67% من الأساتذة أنهم لا يستخدمون اللهجة العامية إلا نادر 33,33% في

بعض الدروس، فهي حين انعدام نسبة استخدامها في جميع لدروس

ومن الحالات التي تستخدم فيها العامية:

شرح فكرة مبهمة

توضيح المسائل الصعبة وتقريب المعنى

تقديم بعض الملاحظات الخارجة عن الدرس

6. ما الوسائل التي تستخدمها في تدريس اللغة؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي فقط	15	%100
التسجيلات و الأسطوانات	00	%00
البطاقات	00	%00
المجموع	15	%100

إن قواعد التدريس تتطلب من المعلم أن يهيئ للتلميذ الوسائل المساعدة لإيصال المعلومات

ويعد الكتاب من ضمن الوسائل، فكانت نسبة من يعتمد على الكتاب المدرسي كوسيلة

وحيدة 100% في حين انعدمت تماما نسبة استخدام الأسطوانات والبطاقات

7. هل تحرص على صياغة القاعدة بحسب نص الكتاب ؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	04	% 26,67
لا	11	% 73,33
المجموع	15	%100

إذا كان من الضروري كتابة القاعدة على السبورة لتثبيتها فإن طريقة صياغتها قد تؤثر على فهم واستيعاب التلاميذ وتبين النتائج أن من يحرص على صياغتها بحسب نص الكتاب 26,67%، أما الإجابات النافية كانت 73,33%.

ونلاحظ أن هناك اختلافا وتباينا بين من يحرص على صياغة القاعدة حسب الكتاب وبين من أجاب بالنفي، فالحرص على صياغة القاعدة وفق الكتاب يخالف ما يهدف إليه المربون في المنهجية الجديدة، فهذه الطريقة تسهم في تجميد فكرة التلميذ وتعوده على التلقين والحفظ، في حين أن عدم الحرص على صياغتها على الكتاب لها انعكاس مغاير على فهم التلميذ إذ تجعله عنصرا مشاركا ونشط في استنتاج القاعدة

8. في رأيك هي من هذه الأمور تعطيك فكرة واضحة عن فهم التلميذ

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
المناقشات التي تجرى في القسم	10	66,67%
الواجبات المنزلية	00	00%
الامتحانات المفاجئة	03	20%
الامتحانات المعلن عنها	02	13,33%
المجموع	15	100%

تُبين إجابات الأساتذة حسب الجدول أن المناقشات التي تجري في القسم قد حُظيت بنسبة 66,66% ثم تليها الامتحانات المفاجئة بنسبة 20% وفي المرتبة الثالثة الامتحانات المعلن عنها 13,33% في حين كانت نسبة الواجبات المنزلية معدومة تماما.

نجد أن المناقشات التي تجري في قسم تبين لنا مدى استيعاب وفهم التلاميذ للدرس وذلك من خلال مناقشتهم وتفاعلهم.

كما أن اعتماد بعض الأساتذة على الامتحانات المفاجئة قد يعطي فكرة عن فهم التلاميذ لدرس القواعد فنجدهم في هذه الحالة لا يعتمدون على ما درسوه وإنما على فهمهم وما بقي راسخا في أذهانهم بعد انتهاء الدرس.

9. هل يعاني التلاميذ في ضعف في النحو ؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	13	86,67%
لا	2	13,33%
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الأساتذة أقرروا بضعف التلاميذ في النحو وهذا راجع لعدم الاهتمام بمراجعة الدروس وقلة المطالعة وعدم امتلاك التلاميذ لقاعدة قوية وفقدان الثروة اللغوية والأدبية وعدم التركيز مع الأستاذ خلال تقديمه للدرس وضعف البنية التحتية للتلاميذ وعدم معرفته للقواعد الأساسية للنحو.

10. كيف يمكن للتلاميذ التخلص من هذا الضعف؟

وقد أجمع الأساتذة على الحلول الآتية:

- مراجعة مستمرة وكثرة التمارين والواجبات المنزلية.
- مراجعة الدرس في المنزل قبل التعرف عليه في الحصة.
- التذكير المستمر بالقواعد النحوية والإعراب.
- حفظ الألفية الخاصة بالنحو.

11. ما رأيك في المنهاج الجديد في تدريس القواعد؟

يرى معظم الأساتذة أن المنهاج الجديد جيد ومحكم يحقق الكفاءة المطلوبة كما أنه مناسب إلى مقبول مع القدرة الاستيعابية للتلاميذ حيث له دور فعال تشغيل فكر التلميذ حيث تجعله عنصرا فعالا مشاركا في العملية التعليمية، فالمقاربة بالكفاءات أحسن بالمقاربة بالأهداف لأن هذا الأخير يجعل من المتعلم خاملا

12. أ يعالج الكتاب قواعد المنهاج بكامله؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	05	%33,33
لا	02	%13,33
نوعا ما	08	%53,33
المجموع	15	%100

توزعت إجابات الأساتذة بين السلب %13,33 والإيجاب %33,33 ونوعا ما %53,33.

ومنه تظهر النتائج من خلال النسبة الثانية والثالثة حسب الجدول أن الكتاب لا يعالج المنهج بكامله بل اكتفى بمعالجة الأساسيات بعيدا عن تفاصيل والتعقيدات المملة والحشو في تقديم المادة النحوية.

13. هل جاءت لغة وطباعة الكتاب جيدة ؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	14	%93,33
لا	1	%6,67
المجموع	15	%100

تظهر الإجابات إقرار الأساتذة بجودة اللغة وطباعة الكتاب بنسبة %93,33 و %6,67 أجابوا بالنفي.

ويعد هذا من إيجابيات الكتاب فالوضوح وحسن الطباعة والإخراج وتوفر الألوان والصور وجودة نوعية الورق تسهم في تشويق وترغيب التلاميذ إلى الدرس مما يؤدي إلى حسن الاستيعاب والفهم.

ثالثا: مقارنة نتائج الكتاب المدرسي بنتائج الاستبيان:

من خلال دراستنا للمحتوى النحوي للكتاب وتحليلنا ومناقشتنا لنتائج الاستبيان، ومن خلال استجوابنا لبعض التلاميذ توصلنا إلى الآتي:

- كلا من الكتاب المدرسي ونتائج الاستبيان يتبعان الطريقة الاستقرائية أي دراسة الأمثلة وتحليلها ثم استنتاج القاعدة، فهي الطريقة الأمثل والأنسب لاستيعاب التلاميذ للدرس وذلك كونها تنطلق بالتدرج من الأسهل إلى الأصعب وهذا ما التمسناه في الكتاب أيضا حيث بدأ بالأسهل علامات الوقف تدرجا إلى الأصعب أدوات الشرط غير الجازمة.
- كلا من الكتاب المدرسي وإجابات الأساتذة تُشير إلى أن المنهج المتبع هو المقاربة بالكفاءات حيث يجعل هذا الأخير المتعلم محورا فعالا في العملية التعليمية.
- وما لاحظناه من اختلاف بين الكتاب المدرسي ونتائج الاستبيان، أن إجابات الأساتذة تُشير إلى عدم التقيد بصياغة القاعدة بحسب نص الكتاب بل للأستاذ حرية الصياغة، وهذا ما تهدف إليه الإصلاحات التربوية الجديدة في ظل المقاربة بالكفاءات.
- كما لاحظنا من خلال استجواب بعض التلاميذ هناك من يرى أنه لا توجد صعوبة في فهم المادة النحوية واستيعابها ويُرجع ذلك إلى أن الأستاذ متمكن من المادة والطريقة التي يعتمد عليها في تقديم الدرس، وفي المقابل نجد من يُقر بصعوبة المادة النحوية في حد ذاتها وأن الأستاذ لم يتمكن من إيصال المعلومة بالشكل الصحيح.
- هناك تلاميذ ذوو مستوى عالي لهم رغبة في دراسة مادة القواعد النحوية كونها مادة فعالة تثير العقل، وفي المقابل نجد من يكره هذه المادة وحجتهم أن ميولهم علمية لا أدبية.

خاتمة

في نهاية رحلتنا مع هذا البحث حاولنا فيه إلقاء الضوء على واقع تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسي لهذه السنة بالإضافة إلى استبيان حوى مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أساتذة اللغة العربية، وقفنا من خلالها على بيان مدى فاعلية تعليمية القواعد النحوية في رفع وتحسين مستوى التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

توصلنا إلى مجموعة من النتائج نُجملها في النقاط الآتية:

- 1- إن معرفة مبادئ القواعد النحوية والتمكن منها يحتاج إلى خبرة وممارسة جيدة تؤتي ثمارها مما يستوجب ظروف خاصة لتطبيقها.
- 2- جُلُّ الأساتذة يتبعون الطريقة الاستقرائية في عرض القاعدة النحوية كونها الطريقة الأسهل والأقرب إلى أذهان التلاميذ.
- 3- ترجع مشكلة صعوبة النحو وتعبده إلى كل الجوانب التي لها علاقة بعملية التعليم سواء أكان المعلم أو المتعلم أو المقرر الدراسي.
- 4- من أسباب تدني وتدهور مستوى التلاميذ الطرائق الجافة التي يعتمد عليها بعض الأساتذة والتي تفتقر إلى التشويق وجذب الانتباه، مما يؤدي إلى نفور التلاميذ بالإضافة إلى عدم الثبات على الأستاذ الواحد مما يمنعهم من تكوين قاعدة صحيحة، ضف على ذلك عدم اهتمام التلاميذ وحرصهم.
- 5- إن المناداة بتيسير النحو ليست وليدة اليوم بل نادى بها القدامى كما نادى بها المحدثون.
- 6- على المعلم التدرج من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المعنوي في تدريس القواعد النحوية.
- 7- إن الإصلاحات التي شاهدها المنظومة التربوية والتي مست جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية قد ساهمت بشكل كبير في جعل المتعلم محورا فعلا فيها.

8- لاحظنا أن دروس القواعد حسب الكتاب المدرسي تفتقر كثيرا إلى الأمثلة وذلك راجع إلى ربطها بالنصوص الأدبية والتي لم تُضع خصيصا لمواضيع القواعد، وهذا ما يدفع المعلم والمتعلم على السواء إلى الاعتماد على مراجع خارجية التي تُمدّه بالأمثلة والإيضاحات الكافية.

9- كثافة محتوى البرنامج في كتاب اللغة العربية في هذه السنة وتشعب مادة القواعد النحوية والصرفية.

10- صعوبة المادة النحوية كمادة في حد ذاتها في نظر تلاميذ هذه المرحلة.

11- إن الكتاب الجديد قد أسهم في تخفيف العبء عن التلاميذ فتم الاستغناء عن الشروحات والتفاصيل التي تُثقل كاهله.

12- معظم الأساتذة يقومون بتدوين القاعدة على السبورة وهذا لترسيخها وتثبيتها في أذهان التلاميذ.

13- عدم تقييد الأساتذة بصياغة القاعدة من نص الكتاب وهذا ما تدعو إليه الإصلاحات التربوية الجديدة في ظل المقاربة بالكفاءات حيث تجعل كلا من المعلم والمتعلم عنصرا نشطا في العملية التعليمية.

ومن خلال هذه النتائج يُمكننا القول أن تعليمية القواعد النحوية قد حققت نوعا ما دورها المتمثل في تنمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط وهذا ما أثبتته الواقع المدرسي من خلال حضورنا لبعض الحصص في القسم وما لاحظناه أنه هناك تفاوت في مستوى التلاميذ في توظيف القواعد النحوية في كلامهم من خلال مناقشتهم وما أثار انتباهنا لاحظنا أن هناك تلاميذ يقومون بتصحيح أخطاء زملائهم النحوية أثناء قراءتهم وتحليلهم للنصوص الأدبية المكتوبة.

بعد عرضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تخدم عملية تعليمية القواعد النحوية.

- التخفيف من الدروس النحوية والاقتصار على الأهم منها والتي تُساعد التلاميذ على تنمية التحصيل اللغوي.
- صياغة القواعد بأسلوب سهل وواضح.
- ضرورة الاهتمام بالنحو، والعمل على تحبيب وتشويق التلاميذ لهذا العلم وعدم النفور منه.
- زيادة الحجم الساعي المخصص للقواعد النحوية حتى يتمكن المعلم من إنهاء الدرس والشروع في حل التطبيقات والتمارين.
- مراعاة التدرج في دروس القواعد بين مراحل التعليم.
- مراعاة خصائص عقول المتعلمين ومدى استيعابهم لطبيعة محتوى المادة النحوية التي تُقدم للمتعلم.
- وفي الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل، وأن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في إلقاء الضوء على واقع تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي.

ملاحق

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة العربية

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية

في إطار التحضير لمذكرة التخرج للسنة الثانية ماستر تخصص علوم اللسان
بكلية الآداب واللغات.

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة، ولكم منا جزيل الشكر.

تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة

متوسط (كتاب اللغة العربية أنموذجا)

1- ماهي المراحل التي تتبعها في تدريس القواعد؟

—

—

2- هناك طريقتان شائعتان في تدريس القواعد النحوية، اختر الطريقة التي

تمارسها؟

☐ الاستقرائية (دراسة الأمثلة أولا وتحليلها ثم استنتاج القاعدة)

☐ القياسية (دراسة القاعدة أولا ثم التطبيق عليها)

3- هل ترى أن الحصة كافية لشرح الدرس واستنتاج القاعدة وإجراء لعض

التمارين؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة ب لا ما هو

اقتراحك؟.....

.....

.....

.....

4- هل تدون القاعدة على السبورة؟

بصورة منتظمة ☐ بعض الأحيان ☐ نادرا ☐

5- هل تستخدم اللهجة العامية؟

في جميع الدروس ☐ في بعض الدروس ☐ نادر ☐

6- ما الوسائل التي تستخدمها في تدريس اللغة؟

الكتاب المدرسي فقط ☐ التسجيلات والأشرطة ☐ البطاقات ☐

7- هل تحرص على صياغة القاعدة بحسب نص الكتاب؟

نعم ☐ لا ☐

8- في رأيك أي من هذه الأمور تعطيك فكرة واضحة عن فهم التلميذ؟

المناقشات التي تجري في القسم ☐ الواجبات

المنزلية ☐

الامتحانات المفاجئة ☐ الامتحانات المعلن عنها ☐

9- هل يعاني التلاميذ من ضعف في النحو؟ نعم ☐ لا ☐

10- كيف يمكن لتلاميذ التخلص من هذا الضعف؟

-

-

-

11- ما رأيك في المنهاج الجديد في تدريس القواعد؟

.....
.....
.....

12- أيعالج الكتاب قواعد المنهاج بكامله؟ نعم ☐ لا ☐

نوعا ما

13- هل جاءت لغة وطباعة الكتاب جيدة؟ نعم ☐ لا ☐



فهرس الكتاب

مقدمة وسند 3		اكتشف كتابي سند 4		الزوم مكتسباتي الثالثة سند 4	
الصفحة	النوع النطوق	النوع المكتوب	قواعد اللغة	التحيز الكتابي	سند الإصباح
١ الإكثبات الاصحابية ٢٥ ص	لأنا أهدتك ١١ ص	فلنأكل ١٢ ص	علامات الترقيم ١٤ ص	ملفات التمرين كتابي ١٥ ص ٢٢ ص ٢٥ ص	تعلي (مطوق) ٣٤ ص من الأدب والألعاب (مكتوب) ٣٥ ص
	الشيء الذي ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	بناء الفعل كتابي ١٥ ص		إدراج مطوية لمكتسبات لوقاية من الأعداء الاصحابية في الوسط الطبيعي ٢٥ ص
	قواعد العام ٢١ ص	الشيء ٢٢ ص	حرف حرف كتابي ٢٤ ص		
الصفحة	النوع النطوق	النوع المكتوب	قواعد اللغة	التحيز الكتابي	سند الإصباح
٢ الإصباح والصباح ٢٥ ص	الإعلام في حيا الصباح ١٥ ص	رسائل الإصباح ١٢ ص	بناء الفعل كتابي ٢٤ ص	ملفات التمرين كتابي ١٥ ص ٢٢ ص ٢٥ ص	التعليم والتدريب (مطوق) ٤٤ ص
	الصباح ١٤ ص	الصباح الإصباحية ١٢ ص	أساليب ١٥ ص		إدراج مطوية لمكتسبات لوقاية من الأعداء الاصحابية في الوسط الطبيعي ٢٥ ص
	الإعلام في حيا ١٤ ص	الشيء الذي ١٤ ص	بناء الفعل كتابي ٢٤ ص		
الصفحة	النوع النطوق	النوع المكتوب	قواعد اللغة	التحيز الكتابي	سند الإصباح
٣ التحيز الإصباحي ٢٥ ص	التحيز ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	أساليب ١٤ ص	ملفات التمرين كتابي ١٥ ص ٢٢ ص ٢٥ ص	إدراج مطوية لمكتسبات لوقاية من الأعداء الاصحابية في الوسط الطبيعي ٢٥ ص
	أنا أهدتك ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	أساليب ١٤ ص		إدراج مطوية لمكتسبات لوقاية من الأعداء الاصحابية في الوسط الطبيعي ٢٥ ص
	أنا أهدتك ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	أساليب ١٤ ص		
الصفحة	النوع النطوق	النوع المكتوب	قواعد اللغة	التحيز الكتابي	سند الإصباح
٤ التحيز الإصباحي ٢٥ ص	أنا أهدتك ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	أساليب ١٤ ص	ملفات التمرين كتابي ١٥ ص ٢٢ ص ٢٥ ص	إدراج مطوية لمكتسبات لوقاية من الأعداء الاصحابية في الوسط الطبيعي ٢٥ ص
	أنا أهدتك ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	أساليب ١٤ ص		إدراج مطوية لمكتسبات لوقاية من الأعداء الاصحابية في الوسط الطبيعي ٢٥ ص
	أنا أهدتك ١٤ ص	أنا أهدتك ١٢ ص	أساليب ١٤ ص		

استمر

اسم الفاعل وعمله

- عد إلى نص (الصحافة الإلكترونية) والمراء.

الاحفظ

1. طُلّت الصحافة تقاوم المنافسة مُعتمدة على الجيل الكبير من **عاشقي** القراءة.
2. أصبحت الصحافة في مواجهة **مخالفين** الخطر.
3. **أحزاب** الصحافة من توفير التشويق للمراء.
4. الصحفي **قَاتِل** الصدق.

انطق

- ماذا يقصد الكاتب بقوله (عاشقي القراءة)؟
- هات مفرد (عاشقي القراءة)؟ ما نوع كلمة (عاشق)؟ ما وزنها؟
- من أين اشتقت؟ ما دلالتها؟
- في المثال الثاني: ما الكلمة التي قلت على ما قلت عليه كلمة (عاشق) في المثال الأول؟
- هل هي حادثة أم مشتقة؟ من أين اشتقت؟ كيف تحصلنا عليها؟
- من المثال الثالث: استخرج اسم الفاعل؟ من أين اشتق؟ عوفه في الجملة بفعله. ثم اعرب الاسم بعده. هل تغير المعنى بعد التعويض؟
- من المثال الأخير: استخرج اسم الفاعل. ثم هات فعله وعضو اسم الفاعل بفعله في الجملة. هل تغير المعنى؟ اعرب الاسم بعد اسم الفاعل حاشا لتستخرج؟

استج

- اسم الفاعل اسم مشتق يدل على الحدث وصاحبه.
- يصاغ اسم الفاعل من:
- 1. الثلاثي على وزن فاعل.
- 2. غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره.
- يعمل اسم الفاعل عمل فعله:
- 1. يرفع فاعلاً فقط إذا كان فعلاً لازماً، مثال: هذا الخبر الجليل **أثّر**.
- 2. وينصب مفعولاً به إذا كان الفعل متعدياً لمفعول واحد، مثال: الصحفي **قَتَلَ** الصدق.
- 3. ويرفع فاعلاً وينصب مفعولين إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين، مثال: التلفزيون **منحَ** المشاهد متعة.

أوظف تعلماتي

1. عد إلى نص (الصحافة الإلكترونية) واستخرج كل أسماء الفاعلين الواردة فيه وبين الأفعال التي اشتقت منها.
2. جمع أسماء فاعلين من الأفعال الآتية، ثم رتبها وضعها في جملة مفيدة: **وعَد - منَحى - استظلم**
3. ألب فقرة موحدة تشرح فيها سبب تفضيلك للصحافة المروية (التلفزيون) على حساب الصحافة المكتوبة، موظفاً اسم الفاعل عاملاً في حاشي كون فعله لازماً ومتعدياً.



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

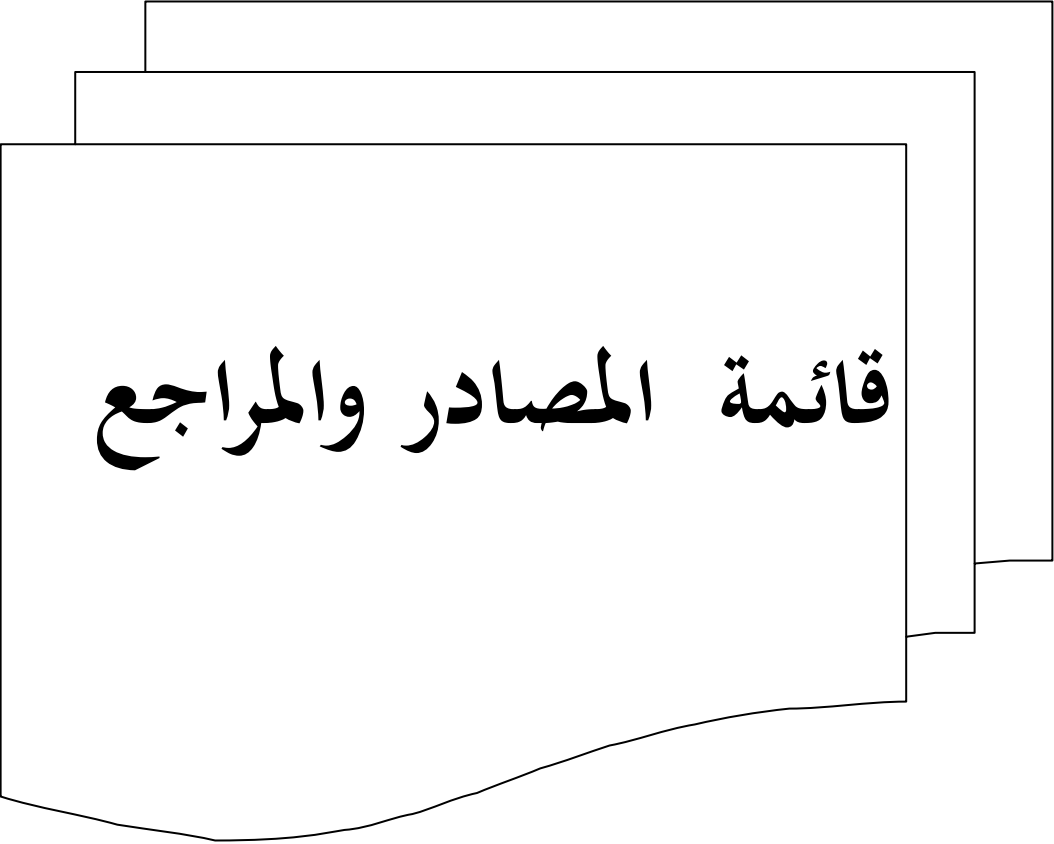
موضوع هذه الدراسة: تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط –كتاب اللغة العربية أُنموذجاً-، وقد تحدت الإشكالية في السؤال الآتي: إلى أي مدى تُسهم تعليمية القواعد النحوية المقررة في المرحلة الثالثة من التعليم المتوسط في تنمية التحصيل اللغوي! وتهدف هذه الدراسة إلى بيان مدي فاعلية القواعد النحوية في تنمية التحصيل اللغوي ولتحقيق الهدف المرجو استعنا بكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط إضافة إلى استبيان تم تقديمه لأساتذة اللغة العربية الذين درسوا هذه المرحلة، وقد توصلنا في دراستنا أن تعليمية القواعد النحوية قد حققت دورها نوعاً ما والمتمثل في تنمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ هذه المرحلة.

Study Summary:

The subject of this study is the teaching of grammatical rules and their role in the development of language among third year students. The average Arabic language book is a model. The problem is defined in the following question: To what extent is the grammatical rules established in the third stage of intermediate education contributing to the development of linguistic achievement?

The objective of this study is to demonstrate the effectiveness of grammatical rules in the development of linguistic achievement. To achieve this objective, we used the Arabic language book for the third year in addition to a questionnaire that was presented to Arabic language teachers who studied this stage

In our study, we found that grammatical teaching has achieved its role somewhat in the development of linguistic achievement among students of this stage



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المعاجم :

1. ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار صادر، لبنان، بيروت، د ت .
2. مجمع العربية، معجم الوسيط، دار المعارف القاهرة، 2004م .
3. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ط، د ت .

الكتب :

1. إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي، القاهرة، د ط، 2012، ص 11.
2. أحمد عبد الستار الجوّاري، نحو التيسير دراسة ونقد منهجي، مجمع العلمي العراقي، ط 2، 1984م .
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: مُحمّد علي النجار، دار الكتاب العربي، د ط، د ت .

4. ابن جني، أبو الفتح عثمان، اللمع في العربية، تح :سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي
لنشر، عمان، د ط، 1988م .

5. ابن خلدون، عبد الرحمان، المقدمة تاريخ العلامة ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر
في أيام العرب والعجم والبربر وما عاصروهم من ذوي السلطان الأكبر، الدار التونسية،
الجزائر، 1984م .

6. خلف الأحمر، مقدمة في النحو، مطبعة إحياء التراث القديم، د ط، د ت .

7. راتب قاسم عاشور، مُحمّد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،
دار الميسرة، عمان، ط 2 د ت .

8. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2011م

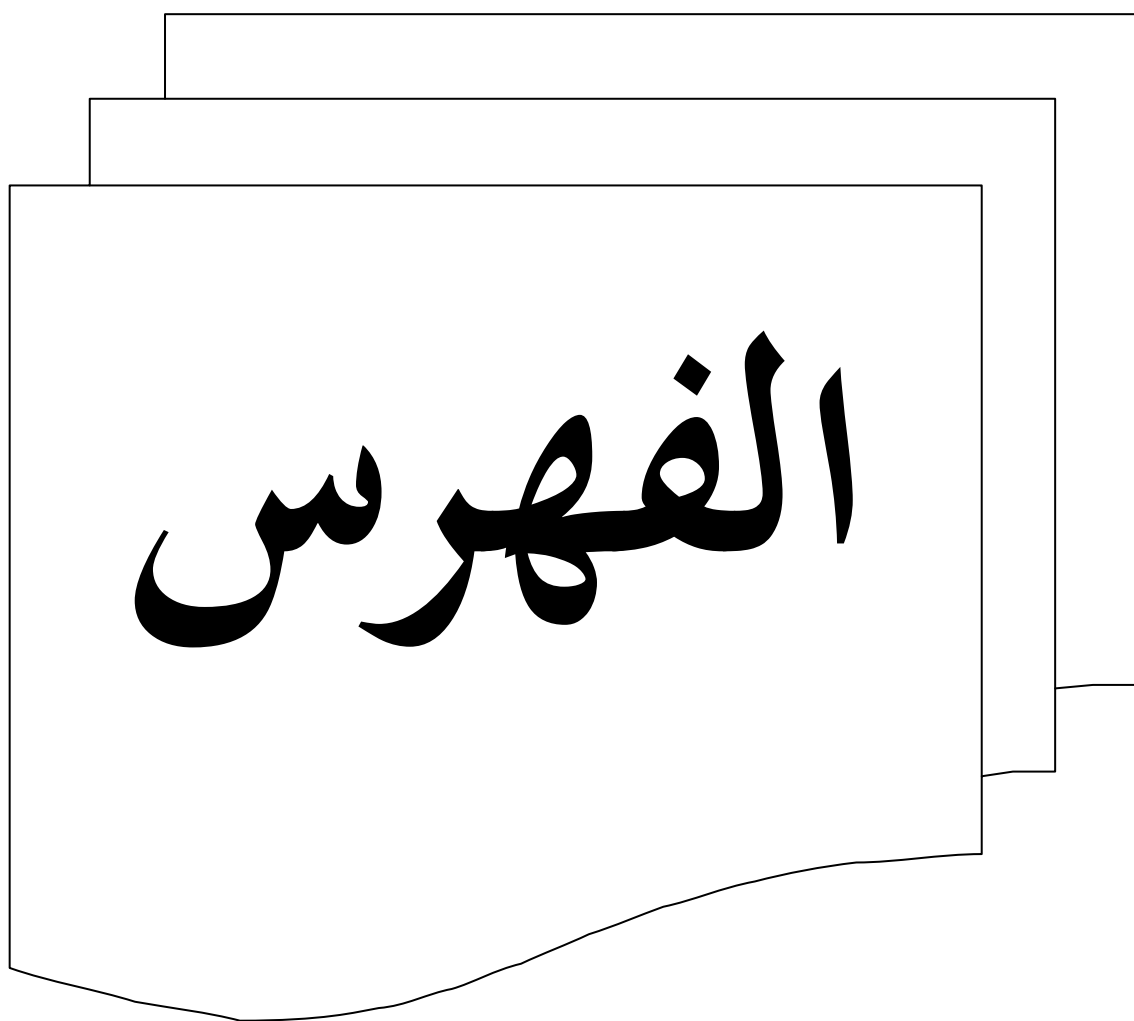
9. ابن السراج، الأصول في النحو، تح : عبد الحسين القتيبي، مؤسسة الرسالة بيروت،
1996م .

10. سعد علي زاير، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، 1437هـ، 2016م.
11. السمان محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ت، 1983م .
12. الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: مُجَّد صدق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004م .
13. طه علي حسن الدليمي، سعاد عبد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2003م.
14. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجية التجديدية، عالم الكتب الحديث لنشر، الأردن، ط1، 1243/2009م .
15. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، تح: حسن شحاتة، الدار المصرية، القاهرة، ط1، 2002، ص27.
16. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء لنشر، عمان، ط1، 2009م، 1430هـ .
17. عبد الله الهاشمي، فائزة مُجَّد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الوراق لنشر، عمان، ط1، 2007م .
18. عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم والإيمان، 2008م .
19. عصام النمر، تيسير الكوفحي، مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة، دار اليازوري العلمية لنشر، عمان، د ط، د ت .
20. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، د ط، 1991م .
21. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط1، 1984.

22. عماد عبد الرحمان، مبادئ في علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية السعودية، ط2، 2012م، 1433هـ .
23. عمار قرفي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشباب، باتنة، 2007م.
24. عمران جاسم الجبيري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الصادق الثقافية، ط2، 2014م .
25. عيساني، عبد المجيد، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دار حزم، بيروت، ط1، 2008م .
26. ابن فارس، الصاحب في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت ط1، 1993م.
27. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، الأردن، د ط، د ت .
28. القرطبي، ابنمضاء، كتاب الرد على النحاة، تح: شوقيضيف، دارالمعارف، دط، دت.
29. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د ط، عين الهدى، عين مليلة، د ت .
30. محمد حميد مهدي المسعودي، وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، الرضوان لنشر، عمان، ط1، 1436، 2015م .
31. محمد صلاح مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000م .
32. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1995م .
33. مطشر، حسن فارس، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الأيام، عمان، ط1، 2016م .
34. المظفر، أبي لبيد ولي خان، طرق التدريس وأساليب الامتحانات، شبكة المدارس الإسلامية، د ط، 1432هـ .
35. ميسون علي جواد التميمي، نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، الرضوان لنشر، عمان، ط1، 2015، 1436م .

36. نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النقائض، بيروت، ط1، 1405هـ، 1985م .
 37. نجم عبدالله الموساوي، تدريس اللغة العربية مشكلات وحلول، الرضوان لنشر، عمان، ط1، 1436، 2015م .
 38. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، العلم والإيمان لنشر، ط1، 2012م.
 39. أبو الهيجاء، ياسين، مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984م، عالم الكتب، ط1، 2008م .
 40. الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط1، 2004م .
 41. وزارة التربية الوطنية، المعد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، دط، الجزائر، 2006م .
 42. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- المذكرات والمجلات :**

1. جيلاني بوبكر، المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف.
2. سهام سلفاوي، تدريس اللغة العربية بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات دراسة مقارنة - المستوى الثانوي نموذجاً - رسالة ماستر، إشراف : د. حسين زعوط، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، 2014م .
3. عبد العالي دبله، حنان بونيف، البرامج المدرسية الجزائرية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .



أ.....	مقدمة
6.....	مدخل: التعليمية المفهوم والمنظور
8.....	مفهوم التعليمية في اللغة والاصطلاح:
8.....	أولاً: مفهوم التعليمية
8.....	أ - لغة:
8.....	ب - اصطلاحاً:
9.....	ثانياً: أركان العملية التعليمية:
9.....	أ - المعلم:
10.....	ب - المتعلم:
10.....	ج - الطريقة:
10.....	ثالثاً: مفهوم التعليم:
10.....	رابعاً: مفهوم التعلم:
11.....	الفرق بين التعليم والتعلم
11.....	خامساً: صعوبات التعلم :

الفصل الأول : ماهية القواعد النحوية طرائق ومناهج تدريسها

14.....	أولاً: مفهوم النحو لغة واصطلاحاً:
14.....	أ - لغة:

14	ب - اصطلاحا:
15	ثانيا:وظيفة النحو والغرض من تدريسه
15	1-وظيفة النحو :
17	2-الغرض من تدريسه:
18	ثالثا:محاولات تيسير النحو عند القدامى والمحدثين
18	أ-قديما:
19	ب-حديثا:
20	رابعا: مفهوم القواعد النحوية لغة واصطلاحا
20	أ- لغة :
20	ب - اصطلاحا :
20	خامسا: الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية
21	سادسا: موقف التربويين من تدريس القواعد النحوية:
25	أولا: مفهوم طرائق التدريس:
26	ثانيا :الطرائق المستخدمة في تدريس القواعد النحوية :
26	1-طرائق قائمة على جهد المعلم:
28	2-طرائق قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم:
30	3-طرائق قائمة على جهد المتعلم:
31	ثالثا: مفهوم المنهج لغة واصطلاحا:
32	رابعا:أنواع المناهج

أ- المنهج التقليدي:	32
ب-المنهج الحديث:	33
ج-الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث:	34
رابعاً: طرائق التدريس الحديثة في الجزائر :	35
الفصل الثاني : القواعد النحوية في كتاب السنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تطبيقية	
أولاً: تعريف الكتاب المدرسي وأهميته :	40
أ-تعريف الكتاب:	40
ب-أهميته:	40
ثانياً: وصف الكتاب المدرسي :	41
أ- على المستوى الخارجي:	41
ب-على المستوى الداخلي :	42
رابعاً : الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس القواعد النحوية:	45
خامساً: تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي من حيث الدروس المستهدفة:	46
النموذج الأول: من الكتاب المدرسي	46
النموذج الثاني: من كراس إحدى التلاميذ	50
أولاً: تحديد عينة الدراسة :	54
ثانياً: إفراغ نتائج الاستبيان وتحليلها :	55
ثالثاً: مقارنة نتائج الكتاب المدرسي بنتائج الاستبيان:	62
ملاحق.....	68

83	الفهرس
----------	--------